الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة الإفريقية أحمد دراية - أدرار

كلية: الآداب واللغات

قسم : اللغة والأدب العربي

طرائق تدريس النحو
كتاب فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق
لمحمد فؤاد الحوامدة وراتب قاسم عاشور أنموذجا

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص تعليمية اللغة العربية

إعداد الطالبة:

- خديجة ميداني

إشراف الأستاذ:

☆ أ.د .خدير المغيلي

لجنة المناقشة

الدكتور لحياني فايزة	رئيسا ومقررا
الدكتور دوادي علال	مناقشا وممتحنا
الأستاذ الدكتور خدير المغيلي	مشرفا

السنة الجامعية: 1438-1439هـ /2017-2018م

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أسألك علما نافعا

ورزقا طيبا وعملا متقبلا

اللهم أمين

الشكر

إلى الأستاذ خدير المغيلي أستاذ بجامعة أدرار أحمد دراية - الذي لم يبخل على جميع طلبته بأغلى وأدق المعلومات الحديثة والنادرة في المجال التعليمي والذي خصَّصَ كثيرا من وقته الغالي لإرشادي في خطوات البحث وقراءة كل صفحة منْ صفحاته .

كما لا يفوتني أنْ أشكر كل مَنْ ساعدني في إنجاز هذا البحث مِنْ أساتذة وطلبة ومساعدين إداريين .

الإهداء

إلى أمي أطال الله عمرها وروح أبي المرحوم عرفانا بجميـ

إلى إخوتي كل باسمه

وإلى جميع أساتذتي

وإلى جميع أصدقائي

أهدي هذا العمل.

مقدمة

مقدمة

بسم الله السميع العليم ،و حمدا لله الذي ميَّز الانسان بالعقل ،والصلاة والسلام على من بُعِث رحمة للعالمين النبي الأمي محمد صلى الله عليه وسلم ،وعلى آله وصحابته أجمعين .

أمَّا بعد :

تُعتبر اللغة من أبرز الظواهر التي شغلت اهتمام الباحثين والدارسين خاصة منهم اللغويين،فهي منذ أقدم العصور وإلى يومنا هذا الوسيلة المهمة لتحقيق التواصل بين أفراد المجتمع .فهي قد تكلَّمت بها العرب سليقة وسجية ،بدون تعليم ولا تلقين،لكنْ بعد تعاقب الأزمنة وتطور العصور والحياة ظهر ما لم يكن موضوع له حُسْبان ألاَ وهو اللحن والخطأ ،وذلك عائد لعدَّة عوامل وأسباب ،فكان من بين تلك الأسباب والعوامل الأساسية هو دخول الأعاجم للدِّين الإسلامي ،فصاروا يَخلطون بين المنصوب والمرفوع والمجرور ،فاضطر عدد من النحاة إلى وضع قواعد وأسس لحفظ لغتنا العربية من الضياع والاندثار .

و هذه القواعد النحوية هي فرع من فروع اللغة العربية ،التي كان لها اهتمام كبير من قبل المتخصصين في أصول التدريس وطرائقه ، إذ أنَّ على المعلم الاحاطة بجميع معلومات واجراءات هذه الطرائق ،وأنه يجب عليه أنْ يقوم بإيصال المعلومة للطالب بأيسر الطرائق وأبسطها ،فهي تُعَوِّد الطلبة على الاستعمال السليم للمفردات ،ومساعدتهم على زيادة ونمو ثروتهم اللغوية واللفظية.

ونظرا للأهمية التي تحتلها طرائق تدريس القواعد النحوية في الأوساط التعليمية،ارتأيت أنْ يكون موضوع دراستي موسوما ب**"طرائق تدريس النحو (كتاب فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق لراتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد الحوامدة أنموذجا)** وجاء الموضوع ليجيب عن الأسئلة الآتية:

- أتصلح هذه الطرائق للتطبيق في تدريس النحو؟
- وهل تصلح هذه الطرائق لتدريس القواعد النحوية في المدارس الابتدائية ،والاعدادية ،والثانوية ؟

وكان سبب اختياري لهذا الموضوع هما:

أحدهما **ذاتي**:وذلك لحبي الشديد لقواعد اللغة العربية

أما ثانيهما: **موضوعي** : وهو التدهور الكبير الذي تتعرض له طرائق تدريس النحو بمختلف أشكالها ،إذ أنها لاتعتمد في تلقينها على الأساس العلمي ،الذي يهدف إلى توصيل القاعدة بكل شفافية وتحقيق التواصل في شتى المجالات، بل تعتمد على التلقين وتحفيظ القواعد .

وكان من بين الدراسات التي تناولت موضوع طرائق تدريس النحو نذكر منها:

✓ دراسة وصفية ومقارنة وتقويمية لتدريس القواعد في الكتاب المدرسي المقرر للسنة الأولى متوسط(رسالة ماجستير لكمال عذاوري جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر .

✓ تعليمية القواعد النحوية ودورها في تنمية اللغة لدى تلاميذ السنة الثالثة 3متوسط (كتاب اللغة العربية أنموذجا)"رسالة ماستر لصباح نقودي جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

✓ طريقة تعليم اللعة العربية في المدرسة الجزائرية تحليل نقدي وميداني لسنوات الطور الثاني أساسي (رسالة ماجستير لجميلة حمودي ،جامعة الجزائر .

وغيرها من الأبحاث والرسائل الجامعية .

وقد هدفت في دراستي هذه إلى معرفة كيفية الاستفادة من طرائق تدريس القواعد النحوية .

وقد اقتضت مني طبيعة الموضوع أنْ يأتي في فصلين مسبوقين بمقدمة ومدخل ،ومنتهيين بخاتمة كانت حوصلة لنتائج بحثنا نلخصها في الآتي :

فالفصل الأول : تضمن مبحثين تطرقت في المبحث الأول إلى طرائق التدريس في المدرسة الدنيا ،بينما المبحث الثاني فقد تطرَّقت فيه إلى طرائق التدريس في المدرسة الأساسية العليا الاعدادية والثانوية.

أماَّ **الفصل الثاني**: فقد احتوى هو أيضا على مبحثين حيث كان الأول عنوانه مهارة الاستماع ،ومهارتي القراءة والكتابة وعلاقتهما بالنحو،أماَّ المبحث الثاني فتناولت فيه مهارة المحادثة وعلاقتها بالنحو.

وأنهيت بحثي بخاتمة تُبْرِزُ أهم النتائج التي توصلت إليها ،ثم قائمة المصادر والمراجع التي كانت عونا لي في بسط وشرح أفكار الموضوع.

أماَّ عن المنهج المتبَع في دراسة هذا الموضوع ،فقد تجلى في المنهج التحليلي المرفق مع التفسير ا لمناسب لطبيعة الموضوع ومجال التخصص.

وقد استفدت في إعداد هذا البحث من مجموع مصادر ومراجع أهمها:

✓ فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق لراتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة.

✓ اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى لأحمد إبراهيم صومان.

✓ اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها لحسن الدليمي ،سعاد عبد الكريم ،عباس الوائلي .

✓ لسان العرب لابن منظور.

والأكيد أنَّ كل بحث لابد أنْ تشوبه مجموعة **عراقيل وصعوبات** تحدُّ مِنْ تقدم البحث في مراحله ،التي تمثلت في صعوبة الوصول إلى ترجمة الباحث "محمد فؤاد الحوامدة".

وفي الختام أتقدَّم بالشكر الجزيل والمتواضع لأستاذي الفاضل "خدير المغيلي "لإرشادي وتوجيهي إلى الصواب فجزاه الله أفضل الجزاء والثواب الحسن .

ولا أدَّعي أنني قد وَفَّيْتُ هذا الموضوع حقه ،أو قلتُ كل ما ينبغي أنْ يُقال فيه ،وإنما أعترفُ بأنَّ الموضوع أكبر مِنْ قدرتي ،ولكنْ بذَلْتُ ما استطعتُ من جهد.

مدخل تمهيدي

قراءة في مصطلحات العنوان

سأحاول بعون الله في هذا المدخل الوقوف على مصطلحات العنوان بالبيان والشرح والقراءة المعجمية,لمفاهيمها اللغوية والاصطلاحية ،ولكنْ لابدَّ أنْ أُعَرِّجَ أولا على واقع العربية والنحو عند العرب القدامى. فلقد كانت اللغة العربية هي الشغل الشاغل للعلماء الأوائل بل ومحطُّ أنظارهم ،حيث كان الناس في العصر الإسلامي،قبل دخول الأعاجم للإسلام يتكلّمون العربية سليقة، فلم يكن ولا واحد يرضى أنْ يحُدَثَ فيها خلط أو لحن،إلاَّ أنه بعد دخول الأعاجم في الدين الإسلامي خفضوا المرفوع ورفعوا المنصوب،فحصل مايُطْلَقُ عليه اللحن،فأسرع علماؤنا الأجلاء لتأسيس علم النحو"إذ تشير أغلب الروايات إلى أنَّ أبا الأسود الدؤولي هو أول من وضع أصول القواعد بإشارة من الإمام علي كرم الله وجهه،بعد أنْ تَسَرَّبَ اللحن إلى الألسنة ،وأنَّ مصطلح النحو إنما جاء من قول الإمام علي كرَّم الله وجهه لأبي الأسود الدؤولي ،يُقَسِّمُ الكلام إلى ثلاثة أقسام :اسم وفعل وحرف انْحُ هذا النحو، أيْ سِرْ على هذا المنوال في وضع القواعد. وتورد كتب النحاة عددا مِنَ الروايات دفَعَتْ الدُؤَولي على وضع هذا العلم أنَّ أعرابيا" [1]قرأ قوله تعالى﴿ لاَّ يَاكُلُهُۥٓ إِلاَّ ٱلْخَاطِـُٔونَ ﴾[2]بالياء بدلا من رفعها بالواو (الخاطئين)

كان من بين المؤلفات النحوية:

- الكافية في النحو لأبي عمرو بن الحاجب
- ألفية بن مالك لأبي عبد الله محمد جمال الدين بن مالك الطائي الأندلسي
- أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك لابن هشام الأنصاري
- ملخص قواعد اللغة العربية لفؤاد نعمة
- جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني

والواضح من منهج هذه المؤلفات في عرض المسائل النحوية أنَّ غايتها تعليمية أبانت عن أهمية طرائق تعليم النحو في النهوض بمستوى متعلمي العربية فالطرائق والتدريس ،والنحو مصطلحات مترابطة في عملية تعليم النحو العربي، لذلك وجَبَ علينا شرحها وبيان معانيها من خلال الآتي:

---

[1]- **اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى ،أحمد إبراهيم صومان**داركنوزللمعرفة عمان ،ط:2013،ص:241.

[2]-**سورة الحاقة** ،الآية :37

1-1تعريف الطريقة لغة:

جاء في باب (الطاء)أنه يُقصد بالطريقة "السيرة وطريقة الرجل مَذْهَبَهُ يقال سار فلان على طريقة واحدة أي حال واحدة، وفلان حَسَنُ الطريقة والطريقة الحال"[1]

1-2اصطلاحا:

وقد عرَّفها رُشْدِي طَعِيمَة بأنها "الخطة الإجمالية الشاملة لعرض وترتيب مواد تعليم اللغة بالشكل الذي يُحقِّقُ أهدافنا التربوية المنشودة"[2].

في هذا التعريف اعتبر صاحبه الطريقة ،التي يعتمدها كل مُدَرِّس ،عبارة عن خطة بما تحتويه من عرض وترتيب لمواد اللغة العربية،هادفا من ذلك إلى تحقيق غايات تربوية.

2-1تعريف التدريس لغة:

ورد في مادة (الدال)بأنه يقصد بدرس بأنها"درس الكتاب يَدْرُسُهُ دَرْسا ودِرَاسَة ودَارسَهُ من ذلك ،كأنه عانده حتى انقاد لحفظه،وقيل دَرَسْتَ قَرَأْتَ كُتُبَ أهل الكتاب ،ودَارَسْتَ :ذاكرتهم"[3]

2-2اصطلاحا:

يقصد به "الإحاطة بالمعلومات والمعارف التي تم اكتشافها وتقديمها للمتعلم بطرائق وأساليب تتناسب مع عمره العقلي والجسدي وتعليم المتعلم الطرائق والأساليب التي تُيَسِّرُ عليه فهم وتوظيف المعرفة في حياته المستمرة وبذلك يكون التدريس أشمل وأعم من التعليم "[4].

يتبين من التعريف بأنَّ التدريس يتطلب الالمام بكل المعلومات التي تقدَّم للمتعلم بعدَّة طرائق وأساليب، على أنْ يراعي المعلم قدرات المتعلم ونموه العقلي ،فعليه أنْ يتدرج في إعطائه المعلومات شيئا فشيئا ،لكي يستوعب كل تلك المعلومات تدريجيا.

1-**لسان العرب** ،**ابن منظور**،تح:مجموعة من الأساتذة،مادة (الطاء)،مج:5،دار الحديث القاهرة،ط:1423-2003،ص:596.

[2]-**لأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها،تطويرها،تقويمها،رشدي طعيمه**،دار الفكر العربي،القاهرة،ط:1425-2004،ص:34.

3-**تاج العروس، محمود مرتضى**، تح: نواف الجراح، مرا: سمير شمس، مج:4، دار الأبحاث تلمسان، ط1: 2011، ص:78.

[4] - **استراتيجيات التدريس** ،**شاهر ذيب أبو شريخ** ،دار المعتز للنشر والتوزيع عمان ،ط1:1143-2010،ص:9.

3-1تعريف النحو لغة:

جاء في معجم مقاييس اللغة مادة(نحو):"نحو النون،الحاء، الواو،كلمة تدل على قصد،ونحوت نحوه،ولذلك سمي نحو الكلام ،لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسَب ما كان العرب تتكلم به ،ومن الباب انتحى فلان لفلان:قصده وعرض له (نحى)النون والحاء والياء كلمة واحدة هي النحي :سقاه السمن "[1].

3-2اصطلاحا: تعدّدت تعاريف النحو فنأخذ منها مايلي:

تعريف بن جني:

في كتابه الخصائص بأنه:"هو انتحاء سِمْتُ كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيرها كالتثنية،والجمع،والتحقير،والتكسير،والإضافة،والنسب،والتركيب،وغيرذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة ،فينطق بها وإنْ لم يكن منهم ،وإنْ شذَّ بعضهم عنها رُدَّ به إليها"[2]

في هذا المقام قد جمع بن جني بين النحو والصرف وانتحاء سِمْتُ كلام العرب أي ما اعتمدته وقالت به ،ما ارتبط بفصاحتهم وذلك يظهر منْ خلال بيان الكلمات الإعرابية ومعرفة نوعها إنْ كانت مثنى أو جمع أو مفرد أو مرَكب وهذا كله دليل على الأهمية العظمى للنحو عند العرب.

3-4تعريف أحمد مختار عمر:

فقد عرّفه بأنه "علم يدرس مواقع الكلمات داخل الجملة والعلاقات النحوية بينها،ويعرَف به أحوال أواخر الكلام إعرابا وبناء"[3].

فيظهر إنّ النحو علم يختص بدراسة جميع أحوال الكلمة(آخرها)إعرابا وبناء ومعرفة العلاقات التي تَجْمَعُ بين عناصر الجملة(فعل ،فاعل)أو(مبتدأ،خبر) سواء أكانت مبنية أو مُعْرَبَة.

4-التعريف بالكتاب *فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق*:

يتحدث هذا الكتاب عن كيفية تدريس اللغة العربية ،في جوِّ التحديات والتطورات الحديثة المعاصرة،منوِّها إلى ماهية اللغة واكتسابها ثم تطرّق في الفصول الموالية إلى كل ماله علاقة بتدريس اللغة العربية من قراءة

---

[1]- **مقاييس اللغة ،ابن فارس**،تح:عبد السلام محمد هارون،دارالجيل،بيروت-لبنان،ط1:1991،مادة (ن ح و)،مج :5،ص:403-404.

[2] - **الخصائص،ابن جني**،تح:عبد الحميد هنداوي،دار الكتب العلمية بيروت-لبنان،ط:3:1429-2008،ج:1،ص:88.

[3] - **معجم اللغة العربية المعاصرة،أحمد مختار عمر**،مج:1،ط:1:1429-2008،دار عالم الكتب القاهرة،ص:2181

وإملاء،وعلامات الترقيم ...وغيرها .حيث كانت مصادر الكتاب التي استقى منها الباحثان غزيرة ومبثوثة في محتواه ،فقد توجَّها إلى أمهات الكتب المتداولة منها:

- لسان العرب لابن منظور
- الخصائص لابن جني
- دراسات في اللغة العربية لأبي شريفة عبد القادر
- فن الكتابة والتعبير لأبي محمد علي
- المقدمة لابن خلدون
- طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية لعامر فخر الدين[1]

لقد قسّما مؤلفهما إلى أربعة عشر 14فصلا،استهلاه بفهرس الموضوعات،ورتّباه ترتيبا أبجديا وصولا إلى المقدمة التي ابتدآها بالترقيم العددي ، وهذا على خلاف المؤلفات الأخرى التي تعتمد على الترتيب الأبجدي ،ثم شرعا بالتفصيل في الفصل الأول فالثاني ثم الثالث إلى نهاية الفصول الأربعة عشر.

ومما أستنتجه أنَّ صاحبا هذا المؤلف لم يعتمدا على الإحالة في آخر الصفحات ،وإنما تركاها إلى نهاية الكتاب ،ومما أثار تعجبي أنهما لم يضعا خاتمة لهذا المؤلف أو ما يدل عليها مثل انتهى وهذا كثيرا ما نجده في المؤلفات العربية القديمة.

أما عن ترتيبهما لقائمة المصادر والمراجع ،فقد انتهجا منهج الترتيب الأبجدي لأصحاب الكتاب ،كما أنهما لم يضما إليها فهرسا للسور والآيات ،بالرغم من أنهما استشهدا بها في عدّة مواضع من فصول الكتاب.

ويمكن القول إنَّ هذا الكتاب ،يعتبر من أهم المؤلفات التي استفادت منها اللغة العربية عامة،وتعليمية اللغات خاصة.

5-1-التعريف بصاحبي الكتاب:

أ-ترجمة راتب قاسم عاشور:

هو قاسم بن محمد قاسم عاشور ولد يوم 1958/2/1بالأردن ،واشتغل في أول حياته عضو هيئة تدريس في جامعة اليرموك –كلية العلوم التربوية- وقد تحصل على درجة الدكتوراه في *مناهج وأساليب التدريس *بأمريكا 1996وعلى ماجستير في *أساليب تدريس اللغة العربية والناطقين بها *بجامعة اليرموك –الأردن 1999...كما

[1] -**ينظر،فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها،راتب عاشور و محمد الحوامدة**دار عالم الكتاب الحديث،اربد،2009،ص:427-428.

أنه تَرَأَسَ قسم في المناهج والتدريس بجامعة اليرموك سنة 2010،وعضوا في لجنة الدراسات العليا في كلية التربية –اليرموك 2013-2014. فكان من بين **المؤتمرات** التي شارك فيها مايلي:

- مؤتمر جامعة آل البيت المؤتمر العلمي الثاني 2000، ورقة عمل بعنوان*درجة تضمين طلبة التربية العملية*
- المؤتمر الثقافي الثالث لجامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا أزمة اللغة العربية في المجتمع العربي ورقة عمل بعنوان *اللغة العربية ومجتمع العربية 5-2009/5/6*[1].
- مؤتمر كلية التربية السابع –جامعة اليرموك- من 23-2007/10/25ورقة عمل بعنوان *منظومة التربية السياسية في كتب الصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسي في الأردن *.

إضافة إلى أنه يقوم بتدريس أربعة مستويات الماجستير والدكتوراه والبكالوريوس والدبلوم وهذه بعضا منها:

- نماذج تعليم الكتابة واستراتيجياته(دكتوراه)
- المنهج بين النظرية والتطبيق (دكتوراه)
- مشكلات خاصة في تدريس اللغة العربية (ماجستير)
- علم اللغة النفسي(ماجستير)
- مناهج اللغة العربية (بكالوريوس)
- أدب الأطفال (بكالوريوس)
- مناهج اللغة العربية البنية والتحليل /طلبة الدبلوم المهني (الدبلوم)
- التربية العملية لطلبة الدبلوم المهني (دبلوم)[2]

وكان من بين **مؤلفاته** نذكر منها ما يأتي :

- ***عاشور، راتب*** & الحوامدة، محمد. (2003). **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**. الطبعة الاولى .عمان: دارالمسيرة للنشر والتوزيع.
- ***عاشور، راتب*** & أبو الهيجاء، عبد الرحيم. (2003). **المنهج بين النظرية والتطبيق**.الطبعة الاولى. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ***عاشور، راتب*** & مقدادي، محمد. (2005). **المهارات القرائية والكتابية: طرائق تدريسها واستراتيجياتها**. الطبعة الاولى. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. (كتاب محكم:

[1] – **الموقع الالكتروني :.www.faculty.y.edu.jo**،2017،15:30/11/14.

[2] –الموقع نفسه.

جامعة اليرموك)

- ***عاشور، راتب*** & الحوامدة، محمد. (2007). **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.** الطبعة الثانية .عمان: دارالمسيرة للنشر والتوزيع. (**كتاب محكم / الجامعة الاردنية**)
- ***عاشور، راتب*** & حوامدة، محمد. (2009). **فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق.** اربد: عالم الكتب الحديث. (كتاب محكم: جامعة اليرموك)
- ***عاشور، راتب*** & أبو الهيجاء، عبد الرحيم. (2009). **المنهاج بناؤه تنظيمه نظرياته وتطبيقاته العملية.** الطبعة الاولى. عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
- **عاشور، راتب** & الزعبي، محمد. (2009). **استراتيجيات التفكير الابداعي وتنمية القيم الجمالية.** الطبعة الاولى. عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع[1]

5-2-ترجمة محمد فؤاد الحوامدة:

وكان من بين **مؤلفاته** ما يأتي:

- ✓ **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،محمد الحوامدة** ،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان.
- ✓ **المنهج بين النظرية والتطبيق ،محمد الحوامدة** ،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان.
- ✓ **المهارات القرائية والكتابية ،طرائق تدريسها واستراتجياتها ،محمد الحوامدة** ،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان.[2]

[1] – الموقع نفسه.

[2] –الموقع نفسه ،انعدام الترجمة.

الفصل الأول :أنواع طرائق تدريس النحو

المبحث الأول :في المدرسة الأساسية الدنيا

المبحث الثاني :في المدرسة الأساسية العليا

المبحث الأول :في المدرسة الأساسية الدنيا

مما لاشك فيه أنّ طرائق تدريس قواعد اللغة العربية ،و أساليبها هي تلك الإجراءات التي لابدَّ للمعلمين أنْ يسيروا عليها ،بُغية تحقيق الأهداف التعليمية ، كما أنّها تهدف أيضا إلى إثارة اهتمام الطلبة أو المتعلمين ، منْ أجل تحقيق الكثير منَ الاهتمام اتجاه لغتهم الأم ،كما أنّ مُدَرِّسي اللغة العربية يتَّبِعون أساليب وطرائق كثيرة في تدريسها ، آخذين بعين الاعتبار مستوى التلاميذ الفكري والعلمي ،إذْ أنّ تلاميذ المدارس الدنيا يختلفون في مستواهم العلمي والفكري عن طلبة المدارس العليا . وعليه فإنَّ لكل فرع طرائق تختلف عن الفرع الآخر في تدريس قواعد اللغة العربية.

1-طرائق تدريس النحو:

المبحث الأول :في المدرسة الأساسية الدنيا

يُقسَّم التلاميذ في هذه المرحلة إلى ثلاث حلقات وهي كالآتي:

الحلقة الأولى: تتضمن الصفين الأول و الثاني:

في هذه المرحلة يكون التلميذ يمتلك خبرات محدودة ومحصورة،وفي حاجة إلى توسيعها وتنمية ثروته اللغوية ،ففيها ينبغي أنْ يُعْطَى التلميذ حرية مُطْلَقَة تساعده على التعبير بلغته التي يستخدمها منْ دون أي قيود ،أماَّ مهمة المعلم فتبقى محصورة في تشجيع التلميذ باللغة التي يستعملها.[1]

الحلقة الثانية :تتضمن الصفين الثالث والرابع:

فلما ينتقل التلميذ إلى هذه المرحلة ،فإننا نلاحظ نمو قدراته ومهاراته اللغوية، ،وتَتَّسِعُ فُرَص تدريبه على الاستعمال اللغوي في مختلف فروع اللغة،ففي هذه المرحلة" يُدرَّبُ التلميذ على صحة الأداء وقوة التعبير بطريقتين وهما:-

استمرار التدريب المباشر على التعبير

-تدريبه على وحدات نحوية معينة كالضمائر والأسماء الموصولة "[2]وغيرها.ومن أمثلتها مايلي:

---

[1]-ينظر،**فنون اللغة العربيةوأساليب تدريسها ،راتب عاشور ومحمد الحوامدة**ص:264.

[2] - ينظر،**اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى ، أحمد ابراهيم صومان**، دار كنوز المعرفة عمان، ط:2013،ص:252.-253.

1-البطاقات :

وهي عبارة عن قطع صغيرة مِنَ الورق ،يَكتبُ التلميذ على كل منها عبارة أو سؤال ،لتدريب التلاميذ على استخدام عناصر تعليمية معينة كالاستفهام والضمائر....مثلا التدريب على السؤال والجواب ،فهنا نُعدُّ البطاقات بعدد التلاميذ ،بعضها نضع أسئلة بعدّة أدوات مختلفة للاستفهام والبعض الآخر يكون إجابة عن تلك الأسئلة ، ثم تُوَزَّعُ على التلاميذ ،ويقرأ تلميذ منَ التلاميذ السؤال الذي في بطاقته ،ثم بعد ذلك يقِفُ التلميذ الذي لديه إجابة عن هذا السؤال ،وكل مَنْ يخْطِئُ أو يَسْهُو تُؤْخَذُ منه بطاقتَه ،وقد تُستعمَلُ هذه البطاقات للتدريب على استعمال الضمائر وأسماء الإشارة وغيرها.[1]

2-الألعاب اللغوية:

وفي هذه المرحلة يَظْهَرُ بشكل جَلي وواضح مَيْلُ التلاميذ إلى اللعب ، ولهذا يحَسُنُ استغلال هذا استغلالا حسنا ، فنقوم بِجعْلِ التلميذ يلعب وفي الوقت حِينِهِ يتَعلَّمُ ،وذلك عن طريق تحضير لعبة لغوية تمُرِّنهُ على استعمال الضمائر وغيرها،ومن بين تلك الألعاب اللغوية مايلي:

أ-لعبة الغميضان:

وتكون منْ خلال تغميض عيني أحد التلاميذ بمِعْصَب فيقف في الوسط ،والتلاميذ الباقون يقفون حوله ، ثم يلمس أحدهم إمَّا أذنه أو رأسه أو يده ،ثم يُعْطَى إليه سؤالا مَنْ لمس يدك؟ فإنْ أجاب إجابة صحيحة فيدخل مكانه التلميذ السائل ثم تغمض عيناه وتارة نسأله (مادا تلمس؟) ونضع تحت جسمه شيئا ملموسا ...وهكذا يمكن التدريب على جميع أدوات الاستفهام من خلال اللعب .[2]

ب -لعبة *أنا وأنت*:

وكيفيتها أنْ يقفَ التلاميذ صفين متقابلين ،فتبدأ اللغة بأنْ يُسْأَلَ تلميذ مِنْ أحد الصفين مَنْ يقابله مِنَ الصف الآخر :أنا اشتريت قلما ،وأنت ماذا اشتريت ؟

فيقوم بالاجابة أنا اشتريت ممحاة ،وفي الدور الثاني يُغَيَّرُ السؤال باستبدال (هو)بدل (أنت)و(هم)بدل (هي)، وفي كل دورة يستعمل أحد التلاميذ أيُّ ضمير مِنَ الضمائر ،وهكذا يمكِنُهم استعمال الضمائر استعمالا صحيحا[3]

---

[1]-ينظر،**اللغة العربية وطرائق تدريسها ،أحمد ابراهيم صومان**،ص:252-253.

[2] -ينظر،**المرجع نفسه** ،ص:253-254.

[3] -ينظر ،**تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية ،علوي عبدالله**دار المسيرة عمان –الأردن ،ط1:2010،ص:146.

فالملاحظ أنَّ في كتاب *فنون اللغة العربية *قد قسَّم صاحباه الحلقات في المدرسة الأساسية الدنيا إلى حلقتين فقط ،بينما نجد عند المؤلِفِين الآخرين قد أضافوا حلقة ثالثة خاصة بالصفين الخامس والسادس ،التي يكون التلاميذ فيها قد تمكّنوا مِنْ استعمال الحروف والأدوات والتفريق بين الجر والنصب،وهذه الحلقة هي كالآتي :

الحلقة الثالثة:تتضمن الصفين الخامس والسادس:

ويُطْلَبُ مِنَ التلاميذ في هذه الحلقة تأليف جمل تامة ومفيدة، محتوية على كل ما يَطلِبُه المعلم منهم ،ويَغْلِبُ في هذه الجمل البساطة في التعبير واستعمال الحروف والأدوات ،كحروف الجر ،واستعمال النواسخ مثلا كان وأخواتها ،في مواضعها المناسبة في الجمل،مع وضع علامات الرفع والنصب والجر الصحيحة ومعرفة أحكام العدد والمعدود والتعجب[1].

المبحث الثاني :في المدرسة الأساسية العليا (الإعدادية والثانوية):

في المدرسة العليا بفرعيها الإعدادي والثانوي ،يكون تدريس النحو فيها يختلف عن التدريس في المدرسة الدنيا،نظرا لنمو فِكْر التلميذ،حيث أنّه يُنظَرُ إليه في هذه المرحلة ،بمثابة طالب وليس تلميذ، وسنسرد هذه الطرائق على النحو الآتي:

أولا – الطريقة القياسية(الكلية):

هي تُعتبر مِنْ أقدم الطرائق في تدريس قواعد النحو العربي،إذْ أنَّ أساسَها الأهم الذي تقوم عليه هو عملية القياس الاستدلالي، باعتباره يقوم بالبدء مِنَ الكل ثم الجزء ومِنَ العام إلى الخاص ،ومِنَ المقَدِّمات إلى النتائج ،ففيها يبدأ المدرِّس أولا بذكر القاعدة ثم يوضحها بأمثلة واضحة ،وبعد ذلك يكون التطبيق عليها ،مِنْ أجل ترسيخها في أذهان الطلبة .إضافة إلى هذا فإنها تتميز بالسهولة،إذْ أنها لا تحتاج إلى جهد عقلي كبير سواء مِنْ قِبَلِ المعلم أو التلميذ فهي تتناسب مع الموضوعات السهلة البسيطة .كما أنها غير مناسبة في المرحلة الإبتدائية[2].

فيظهر أنَّ هذه الطريقة ليست مناسبة في تدريس القواعد النحوية ،خاصة لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا،فمستواهم العلمي والفكري لم يَصل إلى تلك الدرجة مِنَ النُضْجِ ، فهي تتطلب عملية عقلية معقَّدة،إذْ أنها لا تَترَك لا المعلم ولا الطالب يشتركان في العملية التعليمية.

[1] –ينظر،**اللغة العربية وطرائق تدريسها ،أحمد صومان**،ص:254-255.

[2]– ينظر،**فنون اللغة العربية ،راتب عاشور،محمد الحوامدة**،ص:265.

1-1-خطوات الطريقة القياسية :

هذه الطرائق جميعها تقوم على خطوات مهمة وهي كالآتي بالتفصيل:

1-2-التمهيد أو المقدمة :

وهي المرحلة التي يقوم فيها المعلم بتهيئة الطلبة لدخول درس جديد،ويكون ذلك بمراجعة الدرس السابق مراجعة خفيفة ، وذلك مِنْ أجل لفت انتباه الطلبة مثلا أنْ (يمُهِّدَ المعلم لموضوع اسم الفاعل بالدرس الذي سبقه وهو الفعل بأنواعه الثلاثي ،الرباعي لأنَّ اسم الفاعل يصاغ مِنَ الثلاثي في قاعدة خاصة ،ومِنْ غير الثلاثي في قاعدة خاصة أيضا ،فمِنَ الأفعال الثلاثية مثلا :قرأ ،كتب ، قال ،ومِنْ غير الثلاثي مثلا :عَلَّمَ،أَكْرَمَ ،اسْتَخْرَجَ)[1].

1-3-عرض القاعدة:

وفي هذا المقام يقوم المعلم بكتابة القاعدة على السبورة ،ووضع الألوان لها للفت انتباه الطلبة،بينما يكون دور الطالب البحث عَنِ الحل ،أمَّا المعلم فيبقى يبحث عن الحل مع طلبته، وإذا كانت القاعدة طويلة فإنه يُجَزِّئُها مثلا:يَعرِض المعلم القاعدة على السبورة بخط واضح وهي : يُصَاغُ اسم الفاعل مِنَ الفعل الثلاثي على وزن فاعل مثلا: عَمَلَ – عَامِلٌ ،ومِنْ غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره مثلا :عَلّمَ – يُعَلِّمُ – مُعَلِّمٌ .

1-4-تفصيل القاعدة :

بعد عرض المعلم للقاعدة على السبورة ، فإنْ أحَسَّ الطلبة بوجود مشكلة ، فإنّ المعلم يُشِيُر عليهم الإتيان بأمثلة تتوافق مع القاعدة ، وإذا تَعَسَّرَ الأمر عليهم ، فإنَّ المعلم هو الذي يقوم بوضع مثال ،ثم بعد هذا يأتي الطلبة بأمثلة أخرى على منواله ،فهذا التفصيل يؤدي حَتْما إلى رسوخ القاعدة في أذهان الطلبة.

1-5-التطبيق :

و بعد شرح واستنباط القاعدة ،يقوم المعلم بالانتقال إلى التطبيق على القاعدة ،وذلك بإتيان الطلبة بأمثلة توضيحية ،فهذا يؤكد للمعلم فهم الطلبة للقاعدة ولا يكون ذلك إلاَّ بالإكثار مِنَ التطبيق عليها.[2]

---

[1] -ينظر ،**اللغة العربية مناهجهاوطرائق تدريسها ،طه علي حسن الدليمي ،سعاد عبد الكريم ،عباس الوائلي**،دار الشروق عمان-الأردن ،ط1:2005،ص:183.

[2] -ينظر ، **المرجع نفسه** ،ص:183.

1-6- مزاياها ومآخذها:

أ - مزاياها:

من بين المزايا والمميزات للطريقة القياسية مايلي :

"-تساعد الطلبة في الإلمام بقواعد اللغة العربية إلماما شاملا

- لا تستغرق وقتا طويلا في الفهم

- مُرِيحة للمُدرِّس إذْ لا تتطلب جهدا كبيرا

- تُلائِمُ الموضوعات التي لا يمكنها الاستقراء في تدريسها كالنفي والتوكيد)[1]

ب-مآخذها

يرى خصوم هذه الطريقة مايلي :

"- تُعَوِّدُ الطلبة على الحفظ والمحاكاة العمياء

- عدم الاعتماد على النفس والاستقلال في البحث

- تُضعِف فيهم القدرة على الابتكار والتجديد

-تبدأ بالصعب وتنتهي بالسهل"[2]

ثانيا :الطريقة الاستقرائية:

وهناك مَنْ يصطلح عليها مصطلح الجزئية في حين أنَّ الطلبة يقومون باستنباط واستنتاج القواعد ، فهنا يقوم المعلم بوضع الأمثلة أولا ،ثم يقوم بلفت نظر الطلبة بالإشارة الأجزاء المهمة في تلك الأمثلة بالتسطير أو التلوين،وبعد هذا يجَمَعُ كل الملاحظات ، ومِنْ ثَمَ يضعها في قاعدة واحدة ، تُطَبَق على أمثلة غيرها ، فالمتعلم في هذا المقام عليه أنْ يَسِير وراء المعلم للإتيان بالأمثلة ،ثم استنتاج القاعدة وبعد ذلك يأتي التطبيق عليها[3].

---

[1] -**الكافي في تدريس اللغة العربية ،محسن علي عطية** ،دار الشروق عمان-الأردن ،ط1:2006،ص:124.

[3] **تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية ،علوي عبدالله**دار المسيرة عمان –الأردن ،ط1:2010،ص:146.

[2] **-المرجع نفسه**،ص:124.

[3] -ينظر،**تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية إطار للممارسات التدريسية والمهنية ،جمال مصطفى العيسوي**،ط1:2004-2005،ص:252.

2-1-خطوات الطريقة الاستقرائية :

تُدَرّس قواعد اللغة العربية (النحو) على وفق الطريقة الإستقرائية ،اعتمادا على الخطوات الآتية وهي :

2-2-التحضير أو التمهيد :

في هذا العنصر يُهيِئُ المعلم طُلابَه ،وذلك بسرد قصة أو حوار ،منْ أجل شدِّ انتباه الطلبة ،وهي الأساس للدخول في صُلْبِ الدرس،وفيها يقوم المعلم بتذكيرهم بالدرس السابق ليكونوا على علم بما سيأتي ،حيث إنّ لهذا التمهيد وظائف أهمها:

أ – جَلْبُ انتباه التلاميذ

ب إزالة ما رسخ بأذهانهم من الدرس الذي كان قبل درس القواعد

ت ربط الموضوع الذي سبقه ،بالموضوع الجديد

ث تكوين الهدف لدى التلاميذ نحو الدرس الجديد

مثلا:يُمَهّدُ المعلم بالقول: إنّ الدرس السابق هو الفعل ،والفعل أنواع منه الماضي ،المضارع ،والأمر ،فيقول مَنْ يأتي بمثال فيه فعل ماض وآخر مضارع ؟

طالب:ذهبَ الطالب إلى المدرسة0

المعلم:مَنْ يأتي بجملة فيها فعل مضارع؟

طالب:يُقَاتِلُ الفلسطنيون من أجل الحرية.

طالب آخر:الفلاحُ يَزرعُ الأرض.

المعلم:هذه الأمثلة فيها أفعال ،وموضوع درسنا اليوم له علاقة بالأفعال ،وهو أنّ لكلِ فعل فاعل[1].

2-3-العرض:

وهو يعتبر لُبُّ الدرس، وبه يتحدد الموضوع فيقوم المعلم بعرض النص على ورق مقوى أو على السبورة ،فيطلب من الطلبة قراءة النص قراءة صامتة ثم يناقشهم بعد ذلك فيعالج الكلمات الصعبة ،ثم يَطلِب مِنْ أحد طلبته أنْ يقرأها قراءة جهرية ،وبعد ذلك يوجّه المعلم إلى طلبته أسئلة في النص تكون إجابتها الأمثلة الصالحة للدرس.ثم بعد ذلك يُسَجِّلُ المعلم هذه الجمل على السبورة،في الحين عينه يقوم على تحديد الكلمات التي لها

[1]-ينظر،**اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ،طه علي حسين الدليمي وآخرون**،ص:190.

علاقة بالقاعدة ككتابتها بلون بارز ،مراعيا ضبطها بالشكل ،فيوجههم لإمعان النظر في تلك الكلمات ثم يبدأ بمناقشتها مع الطلبة[1].

2-4-الموازنة والربط والتداعي :

هذه الخطوة ترتبط الأمثلة فيها مع بعضها البعض، فيوازن المعلم بين الأمثلة ،فيدرك الطلبة ما بينها من تشابه واختلاف ،ومعرفة الصفات المشتركة بينهم والخاصة ،إذْ يكون هدفها تسلسل الأفكار في ذهن الطالب ،فالموازنة نوعان:

أ:الموازنة الأفقية: وهي التي يقصد بها الموازنة بين كلمة أو أكثر بحيث يجب أَنْ تكون الجملتين مختلفتين مثلا :الجملة الاسمية مع الناسخ وبدونه مثلا:محمد كريم ،كان محمد كريما وغيرها.

أما في الجملة الفعلية إنْ كانت مَبنية للمعلوم مثلا:حفظ محمد القاعدة أو مَبنية للمجهول مثلا:حُفِظَتْ القاعدة...

أ - **الموازنة الرأسية** :وهي نوعان :

1 - **موازنة جزئية** :وهي التي تكون بين مثالين متشابهين في الصفات المشتركة بينهما ،بُغْيَةَ فهم القاعدة مثلا: كريما ،وفيا.

2 - **موازنة كلية** : وهي الموازنة التي يعتمد عليها المعلم بين مجموعة مِنَ الأمثلة لاستعاب الصفات المشتركة بينها والمختلفة بينها أيضا.[2]

2-5-التعميم (استنتاج القاعدة):

وفي هذه الخطوة يستنتج الطالب القاعدة بمساعدة مِنَ المعلم ،فقد تكون هذه القاعدة التي تَوَصَّلَ إليها الطلبة غير منسجمة لغويا،وإنما يجب على المعلم أنْ يُعدِّلها ويُهذِّبها ويكتُبها بشكل بارز فوق السبورة إذْ عليه أنْ

[1] -ينظر ،**اللغة العربية وطرائق تدريسها ،أحمد ابراهيم صومان**ص:258.

[2] - ينظر المرجع نفسه، ص 258.

يتأكد منْ رسوخها في أذهان طلبته ، أمّا إذا وجد عددا مِنَ الطلبة لمْ يَستوعِبُوا الدرس بعد، فعليه بوضع أمثلة وتوضيحها ليستنتجوا القاعدة استنتاجا صحيحا.[1]

2-6-التطبيق:

ويقصد به إجراء الطلاب تطبيقات على الدرس الذي تناولوه والتدريب عليه تدريبا كافيا ،بحيث إنَّ الإلمام بالقواعد النحوية يُمَثِّلُ الجانب اللغوي ،في حين إنّ التطبيقات تُمَثِّلُ الجانب العملي ،فتظهر فائدته في التمكن مِنَ القراءة والتعبير الصحيحين[2]

والتطبيق نوعان وهما :

أ - تطبيق جزئي:

وهو الذي يأتي بعد كل قاعدة تستنتج قبل الانتقال إلى التي تليها مثلا:التطبيق على نصب الفعل المضارع ب لن.

ب -تطبيق كلي :

و يكون بعد الإنتهاء مِنْ كل القواعد ،التي شملها الدرس ويدور حول هذه القواعد جميعها مثلا :التطبيق على نصب الفعل المضارع بعد أدوات النصب المختلفة ،وذلك في درس نصب الفعل المضارع [3]

2-7-مزاياها ومآخذها:

أ - مزاياها:

يرى أنصار هذه الطريقة أنها تمتاز ب:

-تُهَيِّجُ في الطلبة قوة التفكير ،وتتدرج شيئا فشيئا إلى الوصول إلى الحقيقة.

-تقوم على عرض الأمثلة الكثيرة ،التي تدور حول الحقائق وتتَّخذ التراكيب والأساليب المناسبة لفهم القاعدة.

---

[1] -ينظر ،**اللغة العربية وطرائق تدريسها ،أحمد ابراهيم صومان**ص:258.

[2] - ينظر ،**اللغة العربية ومناهج تدريسها ،طه علي حسن الدليمي وآخرون**ص:191.

[3] -ينظر ،**فنون اللغة العربية ،راتب عاشور،محمد الحوامدة**ص:267.

-تُحَرِّك في المتعلمين دوافع نفسية ،فيتولد لديهم اهتماما بالغا بالدرس[1].

1-مآخذها:

أما من بين المآخذ التي يمكن تسجيلها مايلي :

-تتميز بقلة مشاركة التلاميذ في الدرس فالمعلم يقوم بكل شيء.

-تُرَكِّز على العقل دون مراعاتها للجوانب الأخرى .

-تعطيل القدرات لدى المدرِّسين في التجديد والابتكار.[2]

ويمكنني استنتاج أنَّ هذه الطريقة تَصْلُحُ للتطبيق على جميع المراحل الدراسية (الدنيا ،العليا)،فالتوصل للقاعدة يكون تدريجيا مِنْ مرحلة إلى مرحلة حتى الوصول إلى القاعدة العامة،على عكس الطريقة القياسية التي تأتي بالقاعدة كلها جاهزة ،فطريقة الاستقراء قد اعتمدها علماء العربية الأقدمون في تقعيد قواعد النحو وأحكامه،أي أنَّ هذه الطريقة تقوم على الملاحظة ،والمشاهدة ،والتحليل ،والمقارنة ،حتى إنَّ هناك مِنَ الدراسات مَنْ تعتبرها مِنْ أنجع الطرائق لتدريس النحو

ثالثا :الطريقة المُعَدَّلَة:

ويُصطلح عليها أيضا مصطلح طريقة النص المعَدَّلة ،وذلك لكونها تعديلٌ للطريقة السابقة (الاستقرائية)،حيث إنها تبدأ بسرد نص يكون شاملا للمعلومات التي ينبغي للطلبة اكتشافها ،فيقرأ الطلبة النص ويناقشوه لمعرفة ما فيه مِنْ خصائص ومعان،ثم بعد ذلك يأتي دور المعلم الذي يقوم بالتعقيب واستنباط القاعدة والتطبيق عليها.[3]

3-1-خطوات الطريقة المُعَدَّلة:

تدرَّسُ القواعد النحوية بِحَسَبِ هذه الطريقة باتباع الخطوات الآتية:

3-2-التمهيد :

وهو خطوة ثابتة في أي درس مِنْ دروس القواعد ،بحيث إنَّ المعلم يُمَهِّدُ للدرس وذلك برجوعه إلى الدرس السابق ،مِنْ أجل الدخول في تفاصيل الدرس الجديد مثلا:تمهيد المعلم لموضوع اقتران الفاء بجواب الشرط وجوبا

---

[1] -ينظر،**أساليب تدريس اللغة العربية**،**أحمد صومان**،دار زهران عمان-الأردن ،2009،د.ط،ص:262.

[2] -ينظر المرجع نفسه ،ص:262.

[3] -ينظر،**فنون اللغة العربية** ،**راتب عاشور**،**محمد الحوامدة**ص:269.

،وذلك بتطرقه إلى الدرس الذي قبله ،وهو أدوات الشرط فيطلب أمثلة مِنَ التلاميذ مثلا:إِنْ تجتهدْ تَنْجَحْ، مَنْ يِعْمَلْ خيرا يَنَلْ رضا الله تعالى.[1]

3-3-كتابة النص:

في هذا العنصر يقوم المعلم بكتابة الدرس على السبورة ،ثم يقرأه قراءة صحيحة ،مُرَكِّزا في ذلك على المفردات أو الجمل التي يندرج ضمنها موضوع الدرس،ويكون مِنَ الأحسن استخدام الألوان وجميع الوسائل الضرورية ، مِنْ أجل السير الحسن للدرس.[2]

3-4-تحليل الدرس :

في هذا الموضع يقوم المعلم بتحليل النص وشرحه ،فقد يحتوي هذا النص على توجيهات تربوية وأهداف لغوية،وفي أثناء التحليل يشرح المعلم القواعد النحوية المتضمنة في النص ،وبعد هذا يصير الطلبة مستعِدُّون لاستخلاص قاعدة الدرس المطلوب فهمه واستيعابه[3].

3-5-القاعدة أو التعميم:

بعد استنتاج الطلبة للقاعدة السليمة ،يَشْرَعُ المعلم في تدوينها على السبورة بخط واضح ومفهوم ،بحيث يكون المكان الذي كتبها فيه بارزا وواضحا،وهذا بعد تحقيق القاعدة وصياغتها صياغة جديدة وسليمة .

3-6-التطبيق:

في هذه الخطوة ينبغي على الطلبة تطبيق القاعدة ،وذلك بوضع أمثلة أخرى غير الأولى ،حيث يكون ذلك مِنْ خلال طرح المعلم للأسئلة والطلبة يقومون بالإجابة عنها، أو تأليفهم لجمل تتماشى هي والقاعدة[4]

3-7-مزاياها ومآخذها:

أ مزاياها:

من بين المزايا التي تَعُودُ بها هذه الطريقة مايلي :

-أنها طريقة مناسبة في تحقيق الأهداف المرسومة للقواعد النحوية .

---

[1] ينظر،**اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ،طه علي حسين الدليمي وآخرون**ص:197.

[2] - ينظر ، **المرجع نفسه** ،ص:197.

[3] -ينظر، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ،طه علي حسن الدليمي وآخرون** ،ص:197.

[4] -ينظر، **المرجع نفسه** ،ص:197.

-أنها تَمْزِجُ القواعد النحوية بالتراكيب والتعبير السليم ،الذي يؤدي إلى رسوخ اللغة وأساليبها.[1]

ب-مآخذها:

ويمكن إجمالها في النقاط التالية :

-تعمل على إضعاف الطلبة

-تُضَيِّعُ الوقت لانشغالها بموضوعات جانبية تصرفه عن القاعدة الأساسية المحتاجة إلى الشرح.[2]

وعلى هذا يمكن القول إنَّ هذه الطريقة (المعدَّلة) هي مُكَمِلَة وتابعة للطريقة الاستقرائية ،إذ أنّها تعتمد على دراسة وشرح واستنباط القواعد منْ نص كامل سواء أكان شعرا أونثرا ،فالطالب يشعر فيها بالارتياح للغته ،إذْ أنها تجعله يحب النحو ،ويبقى في اشتياق لدراسته،فهي في الغالب تعتمد على دراسة النص الذي يكون ذا هدف أخلاقي وآخر تربوي ،فبالتالي ذلك يؤدي إلى رسوخ اللغة العربية في ذهنه بكل خصائصها.

رابعا:طريقة حل المشكلات:

هذه الطريقة تقوم على أربعة 4 أنماط وهي كالآتي :

الأول:يقوم المعلم بوضع طلبته أمام مشكلة نحوية، لايمكن حلّها إلاّ عن طريق قاعدة جديدة ،فمثلا :يقوم المعلم بجمع الأخطاء التي يقع فيها الطلبة في أثناء القراءة أو التعبير ، الناجمة عن عدم معرفة القاعدة فيناقشها معهم ، إلى أنْ تظهر منها حيرتهم وحاجاتهم إلى ما يساعدهم ،على الخروج من هذه الحيرة .

الثاني:أما هنا فيتناول المعلم مع طلبته المشكلة التي سبق عرضها،مُتيحا لهم الفرصة في مواجهتها بأنفسهم.

الثالث:ففي هذا المقام يوجِّه المعلم طلبته إل اختلاف وظيفة الكلمة ،واختلاف التكوين في الجمل منتظرا الحل منهم، أما إذا عجز الطلبة في إيجاد الحل فإنه يُوَجِهُهُم إلى القاعدة الصحيحة .

الرابع:وتكون المشكلة عبارة عن عرض التطبيقات المختلفة ،والاستعمالات المتعددة على القاعدة النحوية.[3]

---

[1] -ينظر،**أساليب تدريس اللغة العربية ،أحمد صومان** ،ص:263.

[2] -ينظر،**المرجع نفسه**،ص:263.

[3] -ينظر،**تعليم اللغة العربية ،مصطفى أرسلان**،ص:278,

4-1-خطواتها:

لاشك أنَّ طريقة حل المشكلات إذا ما استخدمت بشكل صحيح ، فإنها ستنُمي القدرة في المتعلم على التفكير العلمي ،وذلك مِنْ خلال اتباع الخطوات الآتية :

4-2-الشعور بالمشكلة وتحديدها بوضوح:

الحيز المكاني المحيطي والتعليمي فيه الكثير مِنَ المشاكل والمواقف العويصة،التي تجعل المعلم في حيرة مِنْ أمره ،لعدم وجود الحل عنده ،بحيث إنَّ هذه المشكلات ليست محلُّ اهتمام الطلبة جميعا،ولا يَحْدُثُ فيها البحث في بُؤْرة اهتماماتهم ،لذلك يجب أنْ يُحِسَّ الطالب بالمشكلة ولديه رغبة في مواجهتها و التصدي لها لإيجاد حل لها مثلا:(يعرِضُ المعلم أوراق إجابات الطلبة في مادة النحو ، وكانت نسبة الرسوب عالية ،فهذه النسبة بحدِّ ذاتها مشكلة يمكن أنْ نبحث عن أسبابها وإيجاد حلول لها .)[1]

4-3وضع الفرضيات :

وهي التي تكون عبارة عن حلول أولية مقترحة لحلَّ المشكلة مثلا إذا كانت المشكلة هي زيادة نسبة الرسوب في مادة النحو العربي ،وحُدِّدَتْ كما يلي: أسباب انخفاض نسبة النجاح في مادة النحو العربي لطلبة السنة الثالثة متوسط مدرسة العربي بن مهيدي ،فإنَّ الفروضَ يمكن أنْ تتوزَّع بين المدرِّس ،والمنهج ،والطلبة ،وطريقة التدريس ،على أنَّ هذه الفروض مجرد تخمينات أوَّلية .

4-4-جمع المعلومات أو البيانات :

وذلك يكون بهدف اختيار صحة الفروض ،إذْ أنَّه لابدَّ مِنْ جمع كل ما يتعلق بالمشكلة مِنْ معلومات وبيانات ،إذْ إنها تُجْمَعُ بعدَّة طرائق مختلفة كالملاحظة والاستبانة ،ففي هذه الخطوة يُقَسَّمُ الطلبة إلى مجموعات كل واحدة منها تختص بجمع معلومات معينة.[2]

4-5-عرض المعلومات ودراستها وتبويبها:

في هذه الخطوة نقوم باستبعاد كل ماله صلة بالمشكلة ،بتأدية لجنة أو مجموعة أخرى التي يكون المعلم مُشْرفا عليها، رابطة عملها بالنتائج التي توصَّلت إليها المجموعات الأخرى .ثم بعد هذا يقوم المعلم بمناقشة تلك المعلومات وتحليلها وِفْقَ قواعد مَنْطِقِية مُستَنِدة إلى معايير التناسق العقلي.

---

[1] -ينظر ،**الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،محسن عطية**ص:140.

[2] - ينظر ،**المرجع نفسه** ،ص:140.

4-6-الاستنتاجات العامة :

وهنا ينبغي على الطالب استنادا إلى تلك الفروض الصحيحة ،وما توصَّل إليه مِنْ نتائج وحلول ،أنْ يقوم بوضع توصيات ومقترحات لهذه المشكلة .[1]

4-7-مزايا ومآخذ طريقة حل المشكلات :

أ -مزاياها:

التي يمكن حصرها في مايلي :

1-تُنَمِي حُبَ البحث والاعتماد على النفس عند التلاميذ

2-تُثَير في التلاميذ التفكير في الحصول عن حلول يمكن وضع الصحيح منها.

3-تربط التدريس بالواقع المعاش في الحياة ،بُغْية تحقيق التدريس وظيفة اجتماعية مع ذلك الواقع المعاش .

4-يمكن توظيفها في كثير منَ المواد التعليمية .

ب-مآخذها:

من بين العيوب التي يمكن أنْ تُسَجَّلَ عن هذه الطريقة هي كالآتي:

1-يحتاج الطلبة فيها إلى تدريب كثير للعمل وفقها .

2-تتطلب خبرة عالية التي يمكن ألاَّ يتمتع بها الجميع.

3-قد تَتَّجه إلى الجوانب الشكلية في المشكلة ،وإهمالها للأمور الأساسية في معالجتها.

4-تحتاج إلى وقت كثير .[2]

وعليه يظهر أنَّ طريقة حل المشكلات ،بالرغم منْ أنها تساعد الطلبة على اكتساب المهارات الفكرية العقلية ،كالتحليل و الشرح والاستنتاج ، إلاَّ أنها ليست مناسبة في جميع ظروف التدريس ،فهناك فروق فردية تختلف من طالب إلى آخر .

خامسا:طريقة النشاط:

و هذه الطريقة يقوم المعلم ،بتكليف الطلبة بجمع النصوص والجمل والتراكيب ،التي تندرج ضِمْنَ أي موضوع نحوي المراد دراسته،كالفاعل ،أو المفعول ،أو الحال ...على أنْ يكون هذا الجمع مستنبطا منَ الكتب المدرسية أو

---

[1] -ينظر،**الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية،محسن علي عطية** ،ص:140.

[2] ينظر ،**المرجع نفسه**،ص:141.

القصص أو المجلات أو الصحف ، ثم بعد هذا الجمع يقوم المعلم باستنباط الموضوع الذي جاء به الطلبة ،وتسجيل قاعدته وإيجاد مختلف التطبيقات عليه .[1]

5-1-خطواتها:

تقوم طريقة النشاط على أربع خطوات وهي متسلسلة كالآتي :

5-2-الإحساس بالمشكلة وتعيينها:

تكون هذه الخطوة منْ خلال اختيار المشكلة،التي يُلاحَظُ أنها في حاجة للبحث والتوضيح ،فيحاول الطالب إيجاد الحلول لها ومواجهتها مثلا :صعوبات تدريس الاملاء.

5-3-التفتيش عن الأدلة حول المشكلة:

وهو الذي يتم ذلك منْ خلال البحث والتفحص الجيد للأدلة الخاصة بالمشكلة ،وكل ماله صلة بتلك المشكلة ،سواء مِنْ قريب أو بعيد .[2]

5-4-وضع الفروض واختبارها:

في هذه الخطوة تتطلب أنْ تكون تلك الفروض التي يضعها الطالب ، عبارة عن حلول أوَّلية مقترحة لانهائية.[3]

5-5-اقتراح الحلول والتوصيات:

وهنا يتطلب منَ الطالب ،وضع حلول ومقترحات وتوصيات لهذه المشكلة ،التي توصل إليها منْ خلال بحثه .[4]

---

[1] -ينظر،**فنون اللغة العربية ،راتب عاشور ،محمد الحوامدة**،ص:269.

[2] ينظر،**تعليم اللغة العربية ،مصطفى رسلان**،ص:288.

[3] -ينظر ،**المرجع نفسه**،ص:288.

[4] -ينظر،**تعليم اللغة العربية،مصطفى رسلان**،ص:288.

5-6-مزايا ومآخذ طريقة النشاط:

أ-مزاياها:

يرى أنصار هذه الطريقة أنها تساعد في الآتي :

-تضع بذور التعلم الذاتي والمستمر .

-تجعل الطالب لا يعتمد على المعلم كُلية.

-تجعل المعلم مرشدا ومعاونا.

ب- مآخذها :

أمَّا العيوب التي وُصِفَتْ بها هذه الطريقة مايلي :

-تتطلب مستوى معين منَ النضج

-تتطلب فهم المفهوم النحوي أولا ، ثم القاعدة .[1]

وعليه يمكن القول إنَّ هذه الطريقة تعتمد على الجمع سواء منَ المجلات أو الصحف أو الكتب ،حيث يكون العمل فيها على شكل جماعات أو أفراد ، فمنْ خلال ذلك الجمع يُحدِّد المعلم موضوعا فيناقشه ويُحلِّله مع الطلبة ،وهذا يجعل الطالب يكتسب معارف جديدة والتفكير بأسلوب علمي دقيق.

[1] -ينظر،**تعليم اللغة العربية ،مصطفى أرسلان**،ص:288.

الفصل الثاني :النحو والمهارات اللغوية

المبحث الأول :مهارة الاستماع ومهارتا القراءة والكتابة

المبحث الثاني :مهارة المحادثة

المبحث الأول :مهارة الاستماع ومهارتا القراءة والكتابة

من المعروف أنه بعد تحديد مهارات الاتصال اللغوي ،لابد لنا مِنْ معرفة كيفية اكتساب مهاراته ألَا وهي :مهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكتابة ومهارة المحادثة ،فالذي معروف عندنا أنها تُكْتَسَبُ بالتعرف والتدريب ،فكلما ازداد التدريب عليها ازداد التمكن منها ،حتى أنه على المعلم نفسه التدرب عليها في مواقف عدّة لاقتداء الطلبة به.كما أنَّ لها صلة وثيقة بالنحو إذْ أنها تقي اللسان مِنَ الوقوع في الخطأ والزلل.

1-مهارة الاستماع:

1-1-تعريف الاستماع:

يعتبر أول فن ذهني لغوي عرفته وتدربت عليه البشرية ،فيقصد به أنه عملية إنسانية واعية ،أو وسيلة يتواصل بها الإنسان مع الأفراد ،في مراحله العمرية الأولى ،وذلك بغرض اكتساب المعرفة ،ومعرفة أنماط الجمل وكيفية تركيبها،إذْ أنه يعتمد في الدرجة الأول على الأذن باعتبارها الحاسة المستقبِلة للأصوات ،فتُحَلِّل الأصوات وتشتق معانيها ،[1]فالمعارف السابقة وسياقات التحدث والموقف الذي فيه التحدث ،فبذلك هي تُكوّن الصورة الذهنية لتلك الأصوات في الدماغ ،وقد تكون إما صورة مسموعة خالصة أو مسموعة مُبْصَرَة معا 000وهذا هو المقصود في عملية الاستماع [2]

إذن الاستماع يعتبر عملية إنسانية ،الغرض منها الفهم والإدراك والوصول إلى تحليل الأصوات المسموعة ،بُغية نقدها وإبداء رأي المستمع فيها.

1-2 أنواع الاستماع:

من المعروف أن الاستماع يختلف باختلاف ظروف الفرد وأحواله ،وعلى هذا جاءت أنواع الاستماع وهي كالآتي :

أ-الاستماع التحليلي : هذا النوع منَ الاستماع يتطلب منَ المستمع ،أنْ يكون على يقظة كاملة فهو يتخيَّل أنه يستمع إلى شيء لا يرغب في سماعه وبعد ذلك يقوم بتحليل ذلك المسموع .[3]

---

[1] -ينظر ،**فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها،راتب عاشور ،محمد الحوامدة،ص:**220.

[2] -ينظر ،**أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،راتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد الحوامدة**،دار المسيرة عمان – الأردن ،دار المسيرة ،ط1:2007،ص:93.

[3] -ينظر،تعليم فنون اللغة العربية ،جمال العيسوي ص:41.

ب–الاستماع الفعَّال الواعي :

وهو الذي يفرض على المستمع أنْ يكون ايجابيا ،فهو يهدف إلى اختصار وايجاز كل ما سمعه وعُرِض عليه ،فهذا كله يتطلب منَ المستمع ذكاء ووعيا .

ج– الاستماع الناقد :

وهو عملية تحليلية تقويمية بحيث إنَّ هذه العملية تقوم على التقويم والتحليل وإصدار الحكم ثم العمل وِفق الحكم الذي توصل إليه ،مع الاستفادة منه في التعامل الناقد مع مواد أخرى.

د–الاستماع الضيق :

وهو الذي يكون اهتمام المستمع فيه مقتصرا على تحصيل معلومات ثانوية سطحية غير مهمة.

هـ–الاستماع التقويمي :

وهو يكون منْ خلال البحث عن الموضوعات التي تكون مهمة للمستمع ، منْ أجل تقويمها وإصدار الأحكام أو الحكم عليها [1].

و–الاستماع المُركِّز:

وهو الذي يتجه فيه المستمع إلى استماع أخبار أو معلومات خاصة لمتابعتها وتركيزه عليها عند استماعه لتلك الأخبار أو المعلومات.

ح–الاستماع الاكتشافي :

وفيه يتم اكتشاف مشاعر المتحدث الخفية ،وذلك منْ خلال طريقته التي يتكلم بها،وألفاظه التي يستعملها فمن خلالها يمكنه معرفة المتحدث إنْ كان مسرورا أو مندهشا أو عصبيا. [2]

[1] ينظر،**تعليم فنون اللغة العربية ،جمال العيسوي** ،ص:42.

[2] –ينظر، **المرجع نفسه**،ص:60.

1-2-أهمية الاستماع:

يعدُّ الاستماع مِنْ مهارات اللغة الأساسية ،ومِنْ ثَمَّ ينبغي الاهتمام باكتساب التلاميذ مهاراته المختلفة، لِمَا لها مِنْ تأثير متبادل على بقية مهارات اللغة ،فإذا اكتسب التلاميذ مهارات الاستماع ،فإنَّ ذلك سوف يجعلهم يتقدمون في مهارات التحدث والقراءة والكتابة وفي اكتساب التراكيب اللغوية المختلفة ،فتظهر أهميته مِنْ خلال إعطاء الفرصة للأطفال للتفكير بشكل حُر،مِنْ غير تقييدهم بأي شيء مُعَيَّن كالرسم ،فالاستماع يجعله يكتسب كَما هائلا مِنَ الألفاظ والكلمات وذلك عن طريق ربطه بين الصوت والصورة ،والصوت والحركة والعمل [1]

وخير دليل على أهمية الاستماع وحاسته قوله تعالى: ﴿ وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴾[2] (ثُم إنَّ مهارة الاستماع مهارة سابقة في اكتسابها على بقية المهارات اللغوية ،فهو أساس عملية التعلم) [3] .فهناك مِنَ الباحثين مَنْ يعتبره مِنْ أنواع القراءة ،فهو وسيلة للفهم والتواصل بين الأفراد ،فهذا أيضا ما تُؤَديه القراءة ،فالاستماع له علاقة أصيلة بالقراءة وجميع أنواعها.[4]

1-3-الفرق بين السماع والاستماع والإنصات :

هناك فوارق عدَّة بين السماع والاستماع والإنصات وهي كالآتي :

أ-السماع:هو يعتبر تلقي الأذن لمجموعة مِنَ الأصوات ،مِنْ مصدر معين دون إعطائها أي اهتمام ،كزقزقة العصافير وخرير المياه .

إذن فالاستماع عبارة عن تلقي الأصوات بطريقة لاإرادية ،إذْ أنه يعتمد على الأذن غير محتاج إلى تعلم أو تحليل.

ب-الاستماع:فهو يُنظَر إليه بأنه فن إذْ أنَّ المستمع يُعْطِيه اهتماما خاصا وانتباها مقصودا،لكل ما تَسْتَقْبله الأذن مِنْ أصوات وإشارت ...

---

[1] -ينظر،**مهارات الاستماع والتحدث الطفولة المبكرة ،طاهرة أحمد الطحان**،دار الفكر عمان-الأردن ،ط1:1424-2003،ص:21.

[2] -**سورة الاسراء** ،الآية :36.

[3] -**تعليم اللغة العربية ،مصطفى أرسلان**،ص:108.

[4] -ينظر،**فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها،راتب عاشور،محمد الحوامدة**ص:221.

إذن فالاستماع هو عبارة عنْ تلقي الأصوات والإشارات بطريقة إرادية ،ففيه يحتاج المستمع إلى إدراك سمعي وفهم وتحليل ونقد لكل ما يسمعه.[1]

ج–الإنصات: يعتبر الإنصات جزء مِنَ الاستماع إلاَّ أنَّ المستمع يحتاج فيه إلى تركيز شديد والانتباه لِماَ يسمعه ،هادفا مِنْ ذلك إلى تحقيق شيء معين .

إذن فالإنصات كالاستماع إلاَّ أنَّ الفرق بينهما يرجع إلى درجة الأداء ،إذْ أنَّ الإنصات هو عبارة عن استماع مستمر غير متقطع ،فقال تعالى : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾[2]

فالإنصات إذن يقصد به الاستماع مع إضافة الإنصات أي الانتباه ومداومة الاستماع مع عدم قطعه بأي ظرف من الظروف ،فللقرآن مكانة عظيمة وجليلة ومقدَّسة وهدف جميل.[3]

1–4– طرائق تدريس الاستماع:

مما لا شك فيه أنَّ حقيقة مؤداها أنَّ الاستماع والتحدث متلازمان متكاملان ،وذلك راجع إلى عملية الاتصال التي تفرض هذا التلازم والتكامل .

و طريقة تدريس حصة الاستماع التي هي موجودة في مدارسنا اليوم ،والتي اتفق حولها كل المعلمين والمدرسين والمعمول بها في حصة تدريس الاستماع للتلاميذ تتلخص في الخطوات التالية :

–يختار المعلم قصة منَ القصص ،أو يترك التلاميذ يقومون بالاختيار.

– يقرأ المعلم تلك القصة على التلاميذ أو يقوم أحدهم بحكايتها .

–ثم بعد ذلك يَطلب منْ بعض التلاميذ إعادة سرد القصة منْ خلال ما فهمه .

– وبعد هذا يقوم المعلم بمناقشة بعض الأسئلة المتعلقة بالقصة .[4]

---

[1] –ينظر ،**طرق تدريس اللغة العربية ،علي أحمد مدكور**،دار المسيرة عمان –الأردن،ط1:1430–2010،ص:128.

[2] –**سورة الأعراف**،الآية :204

[3] –ينظر ،**طرق تدريس اللغة العربية ،علي مدكور**،ص:129.

[4] -ينظر،**تعليم فنون اللغة العربية،جمال العيسوي** ،ص:60.

و الذي ألاحظه أنَّ تدريس الاستماع يكون منْ خلال لفت انتباه التلاميذ للذي يُسرد عليهم ، خاصة إذا كان المسرود عليهم قصة وذلك راجع إلى ما فيها منْ أحداث ووقائع مشوِّقة ومثيرة تجعلهم مهتمين بها أكثر وفي اشتياق لمعرفة نهايتها.

1-5-علاقة النحو بمهارة الاستماع:

يُعَدُّ الاستماع أحد المهارات اللغوية ،فهو وسيلة للفهم والاتصال بين المتكلم والسامع ،إذ أنه يعمل على تحليل وتفسير الأصوات التي يستقبلها مِنَ المرسل ،فيسعى جاهدا لفكِّ رموزها ومحاولة فهمها،وإصدار الأحكام عليها ،وذلك اعتمادا على النحو[1]،ولهذا فإنَّ القواعد النحوية ترتبط ارتباطا وثيقا بالاستماع ،فإنْ كان المتعلم مُلِما بهذه القواعد ويفهم لما يُقال ويُحلله تحليلا دقيقا سليما،فإنَّ ذلك سيساعده على تعلم أنماط الجمل وأشكالها ،وجميع تراكيبها المختلفة .

إذن فالاستماع يساعد على فكِّ الأصوات التي يسمعها المتلقي ،ويعمل على فهمها وتحليلها تحليلا نحويا سليما ،فهذا كله دليل واضح على الصلة الوثيقة بين النحو والاستماع.[2]

2- القراءة: :

2-1-تعريف القراءة:

لقد أكدَّ القرآن الكريم في أول آية نزلت على سيد البشرية ،على أهمية القراءة والكتابة في حياة الفرد والمجتمع ،قال تعالى :﴿ٱقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلْإِنسَـٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾[3]

نجد أنَّ مفهوم القراءة قد تطور عبر الأجيال على النحو الآتي :

أ-حيث كان مفهومها في مطلع القرن الماضي ،قائما على معرفة الرموز المكتوبة بصريا،وكيفية نطقها نطقا صحيحا.

ب-فتغير نتيجة للتطور فأصبح يقوم على معرفة الرموز ونطقها،وترجمتها إلى عِدة معان.

ج-ثم تطور مفهومها أنه أُضِيفَ إليه نقد القارىء لما قرأه وتأثر به ،فهذا النقد قد يكون إيجابيا أو سلبيا.

---

[1] -ينظر،**فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها ،راتب عاشور ،محمد الحوامدة**ص:259.

[2] -ينظر،**اللغة العربية وطرائق تدريسها ،أحمد صومان**،ص:242-243.

[3] -**سورة العلق** ،الآية :1-5.

د-ومن ثم توجه إلى مفهوم آخر ألاَ وهو استنتاج المعاني ،والاستفادة منها في التصدي لأي مشكلة مِنَ المشاكل [1].
إذا فالتعريف الأقرب هو(أنَّ القراءة عملية عقلية انفعالية مركَّبة،يقوم القارىء بوساطتها بإعادة بناء معنى،عبَّر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة ،وهي في ضوء ذلك عملية استخلاص معنى مِنْ رموز مكتوبة). [2]

2-2-أنواع القراءة:

القراءة نوعان وهما:

2-1-القراءة الصامتة:

وهي عبارة عن قراءة طبيعية تكون منْ خلال إعطاء المعلم للتلاميذ مدة لقراءة النص بدون أي صوت ، فهي تهدف لكسب المعرفة وتحقيق المتعة ،فكثيرا ما يُعتَمَد عليها بعد انتهاء الدراسة ،بُغية اتاحة الفرصة الواسعة لترقية الفهم وتوسيع مجاله.وكثيرا ما نجدها في الكتب المقررة في الميدان الدراسي ،وفي القراءة الحرة . [3]

2-3-خصائص القراءة الصامتة:

ومن أبرز خصائصها مايلي:

- ✓ أنها تساعد القارئ على الفهم ،فهي تهتم بفهم المعنى أكثر من اهتمامها باللفظ .
- ✓ تُنمي الرغبة في القراءة وتذوقها ،وذلك بمراعاة ميل كل فرد إلى اختيار كل ما يقرؤه.
- ✓ تدريب القارئ على البحث في الكتب والمراجع مع معرفة كيفية التعامل والبحث في المعاجم والقواميس ودائرة المعارف.
- ✓ تساهم في زيادة السرعة في القراءة ،فهناك منَ الدراسات ترى بأنَّ القراءة الصامتة أسرع منَ القراءة الجهرية،فهي تستغرق تقريبا وقتا أطول منها.[4]

2-2-القراءة الجهرية:

---

[1] -ينظر،**أساليب تدريس اللغة العربية ،أحمد صومان**،ص:73

[2] -**المرجع نفسه**،ص:73-74.

[3] -ينظر،**المرجع في تدريس اللغة العربية للمدارس الاعدادية والثانوية ،سامي الدَّهان** ،مكتبة أطلس دمشق ،1962-1963،د.ط،ص:124.

[4] -ينظر،**تعليم فنون اللغة العربية ،جمال العيسوي**ص:120-121.

وهي التي تكون عبارة عن قراءة متبوعة بصوت وغالبا ما تكون بعد الصامتة ،فهي للتمرين والتدريب على جودة النطق وحسن الأداء وصحة القراءة ،بحيث أنها يجب أنْ تكون منسجمة ومتسقة مع المعاني ،خالية منَ الأخطاء والتكلف في إجهاد الصوت بحيث ينبغي على المعلم مراعاة مايلي:

1) – تهيئة الجو لطلابه في تلقي الموضوع .

2) – تكليف الطلاب قراءة الموضوع قراءة صامتة منْ أجل الالمام بالمعنى العام للموضوع.

3) – أنْ يسألهم المعلم عن مدى فهمهم للمعنى وقدرتهم على التعبير عنه،أو الانتفاع به في شؤون الحياة.

4) – أنْ يقرأ التلاميذ واحدا تلو الآخر قراءة متصلة ،بحيث يقرأ تلميذ الفقرة الأولى والآخر الفقرة التي تليها حتى ينتهي الموضوع.[1]

2-4- خصائص القراءة الجهرية:

يمكن حصر خصائص القراءة الجهرية في النقاط الآتية:

- تساهم في التعرف على العبارات بالنظر فيقرؤها قراءة صحيحة منْ غير إخفاء لبعض الحروف،أو حذف لبعضها أو إضافة حروف أخرى ،أو تقديم بعضها على بعض.
- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ومن الحروف التي يجدر أنْ نعتني بنطقها ،مثل:حروف القلقلة ،وحروف الصفير...
- الالتزام بضرورة ضبط الحركات والسكنات وِفقا لقواعد النحو والصرف
- تقطيع العبارات والوقوف حسب ما يعين على إظهار المعنى ،و وفقا لعلامات الترقيم بحيث يجب أنْ يكون التقطيع سليما من الأخطاء ، فلا يقف بعد أدوات النفي أو النهي أو الاستفهام .[2]
- استخدام الاشارات الملمحية عند القراءة إضافة إلى إظهار التأثر بنغمة الصوت ،على أنْ تكون القراءة مؤثرة لا تَكَلُّفَ فيها ولا تَصَنُعْ.[3]

[1] -ينظر،**المرجع في تدريس اللغة العربية ،سامي الدهان**،ص:126-128.

[2] ينظر ،**تعليم فنون اللغة العربية ،جمال العيسوي**،ص:116-117.

[3] -ينظر ،**المرجع نفسه**،ص:116-117.

2-5-أهمية القراءة:

تُعَدُّ القراءة هي المهارة الثانية بعد الاستماع ،للحصول على الأفكار والأحاسيس التي لدى الآخرين ،إذْ عن طريقها يمكننا التعرف على ماكان لدى العصور السابقة عبر العصور المختلفة ،كما أنه يمكِنُنا التعرف على ما لدى الآخرين المحْدَثين لنا،والذين هم بعيدون عنا ، ولا نستطيع الاستماع إليهم مباشرة .

فلقد تطوَّرت الوسائل العلمية التي تُمَكِّن الانسان مِنَ الاستماع إلى أمور كثيرة تقع بعيدا عنه ،كالهاتف ،التلفاز ،وأشرطة التسجيل المرئية والمسموعة،فهذا كله لم يجعل المعلومة المكتوبة تفقد قيمتها ومكانتها لدى القُرَّاء والمثقفين ،إذ أننا لايمكن أنْ نُحَوِّل كل الأشياء المكتوبة إلى مسموعة أو مرئية ،حتى أنَّ الحاسوب مازال يستعمل المكتوب كوسيلة لنقل المعلومات إلى المتلقي بالرغم مِنَ المحاولات الجادة التي تسعى إلى دمج قدرات التلفاز مع قدرات الحاسوب ليتحول إلى جهاز يمكن كتابة المعلومة كما يمكن قراءتها.[1]

2-6- طرائق تدريس القراءة:

يمكننا تلخيص طرائق تدريس القراءة في الطرائق الآتية:

2-6-1:الطريقة الأبجدية:

مِنْ أولى اهتمامات هذه الطريقة بأنَّ المبتدئين فيها يبدأون في تعلم أشكال الحروف وأسمائها ،فيقوم المعلم بكتابة مجموعة منَ الحروف ثم يشير إليها واحدا تلو الآخر مع ذكره لأسمائها،فيقوم التلاميذ بترديد تلك الأسماء أو الحروف بعده ويكررونها حتى يحفظونها ...فإذا حفظوا أشكال الحروف ، انتقل المعلم إلى تعليمهم أصواتها بالحركات الثلاث ،ثم الانتقال إلى تعليم مقاطع تنتهي بحرف منْ حروف المد الثلاثة ثم قراءة الكلمات ثم الجمل ،ثم قراءة قطع أكبر.

2-6-2- الطريقة الصوتية :

الذي ألاحظه أنَّ هذه الطريقة تتفق مع الطريقة الأبجدية إلا أنها تختلف عنها في خطوة منَ الخطوات ، ألاَ وهي تعليم أسماء الحروف فهي تركز عند التعليم على معرفة أصوات الحروف لا أسمائها.[2]

2-6-3- مميزاتهما:

---

[1] -**مهارات اللغة العربية ،عبد الله علي مصطفى** ،دار المسيرة عمان الأردن ،ط1:1423-2002،ص:97.

[2] -ينظر،**طرق تدريس اللغة العربية ،عبد الرحمان كامل محمود**،القاهرة،2004-2005،د.ط،ص:276.

من بين المميزات التي تختص بها هاتين الطريقتين هي كالآتي:

- يتسمان بالسهولة واليسر وذلك لأنَّ الحروف محدودة في شكلها وفي عددها كذلك.
- إنهما تتدرجان بالتلميذ فهي تبدأ بالحروف ثم الكلمات ثم الجمل.
- تساعدان التلميذ على إتقان جميع الحروف الهجائية.[1]

2-6-4- عيوب الطريقتين:

تؤخذ على هاتين الطريقتين بعض المآخذ وهي في النقاط التالية:

- لا تتماشى مع طبيعة الإنسان في الإدراك ،فهما يبدآن بالجزء وينتهيان بالكل.
- تطالبان التلميذ بمعرفة كل الأشياء حتى التي لامعنى لها أو أي اهتمام.
- تجعلان التلميذ يركِّز اهتمامه على جانب الشكل وإهماله جانب المعنى.[2]

2-7- الطريقة التحليلية أو الكلية:

كان ظهور هذه الطريقة تماشيا مع التطور الذي عرَفه مفهوم القراءة ،فهو اعتنى بفهم المادة المقروءة ،فهي تهتم بالكل ثم الجزء وذلك لأنَّ الانسان يدرك الأمور الكلية ثم ينتقل إلى إدراك جزئياتها .وهي لها نوعان:

أ:طريقة الكلمة :

وتقوم هذه الطريقة على تقديم كل ما يؤلفه التلميذ منْ كلمات ، فهو يَعرِفُ نطق هذه الكلمات ومعناها إلا أنه لا يَعرِفُ شكلها،فبعد تكوين رصيد لديه منَ الكلمات يحُلِّلُها إلى عناصرها.

ب:طريقة الجملة:

تبدأ هذه الطريقة بتعليم التلميذ جملا تامة تماشيا مع تجاربه وقدراته ، فمِنْ خلال تلك التجارب يدرك ما بينها مِنْ تشابه سواء في الحروف أو الكلمات ، فهنا يتدرج المعلم في تحليل الجملة إلى كلمات ثم إلى حروف و أدوات.[3]

2-7-1- مزاياها:

فيرى أنصار هذه الطريقة أنها :

- ✓ "تتفق مع النظريات التربوية في السير مِنَ المعلوم إلى المجهول.
- ✓ تتفق مع الطريقة الطبيعية في الادراك وفي التعلم حيث أنَّ الطفل يدرك الأشياء جملة لا تفصيلا.

---

[11] -ينظر ،طرق تدريس اللغة العربية ،عبد الرحمان محمود ،ص،277.

[2]- ينظر،**المرجع نفسه**،ص:276.

[3] -ينظر،**اللغة العربية ومشكلاتها التعليمية بحث تحليلي مقارن ،يوسف الصفني**،القاهرة،1981،د.ط ،ص:56-57.

- ✓ أنها تعنى بالمعنى وبالتالي يتعوَّد التلميذ عنه ويكون كل ما يكتب أمامه وسيلة فقط إلى فهمه.
- ✓ أنها تؤدي إل الفصل بين صعوبة رسم الكلمات وبين صعوبة قراءتها.)[1]

2-6-2- عيوبها:

لم تسلم هذه الطريقة من بعض المآخذ التي وجهها إليها معارضوها وهي :

- "عدم تدريب التلاميذ على مهارة معرفة الحروف تدريبا كافيا مما يعجزه عن القدرة على قراءة كلمات أو جمل جديدة غير التي تعلمها.
- عمليات تجزئة الكلمات والجمل وتحليلها والتعرف على معانيها.
- كثرة أشكال الحروف العربية وفق ورود كل حرف في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها".[2]

[1]-**اللغة العربية ومشكلاتها التعليمية ،يوسف الصفني** ،ص :58.

[2] -**المرجع نفسه** ،ص:58-59.

2-7- الطريقة التوليفية(المزدوجة):

وهي التي تقوم على محاولة الجمع بين مميزات الطرائق السابقة ،وتسير في التدريس من خلال تقديم المعلم للتلاميذ كلمات أو جمل مألوفة لديهم ،فيقومون بتكريرها بأصواتها وأشكالها ،ثم يقومون بعد ذلك بتحليل تلك الجمل إلى كلمات ومقاطع وإلى حروف .وفي الأخير يقوم التلاميذ بتركيب جملا ثم قراءتها.[1]

2-9-تعريف الكتابة:

هي عبارة عن إعادة ترميز للغة الشفهية ،في شكل خطي على الورق ،وذلك مِنْ خلال رموز وأشكال مترابطة فيما بينها ،ويكون هذا الشكل موافقا للصوت الذي يشير إليه .إذْ أنَّ هدفه هو إيصال فكرة أو رأي الكاتب إلى القُرَّاء ،وذلك باعتبارهم الجانب الآخر لتحقيق التواصل مع الآخرين .[2]

وهناك مَنْ يُعَرِّفها بأنها (نقوش مخصوصة ذوات أصول بها تُعْرَفُ الكتابة بالصِحَة ،ويقال لها فن الحروف ،وقد أُطْلِقَ على فن رسم الحروف مصطلح الخط القياسي أو الإصطلاحي ،ويُعْنَى به الخط المتعارف عليه في الكتابة عندنا).[3]

فالكتابة إذن هي ظاهرة إجتماعية إنسانية ،استعملها الإنسان منذ القدم عبْر جميع مراحل حياته ،فبها قد عبَّر عن جميع أحاسيسه وحوادثه ،فقد استخدمها لتوثيق خواطره وكل أشغاله ،مِنْ أجل تذكرها وإيصالها للأجيال التي تأتي بعده ،فبها يمكن لهذه الأجيال اللاحقة التعرف على جميع المراحل التي مرّت بها الأجيال السابقة ،وكل مايتعلق بها مِنْ أحداث ومغامرات وحياتهم المعيشية بكل صغيرة وكبيرة .[4]

2-10-أهمية الكتابة :

تُعتبر الكتابة هي المهارة اللغوية الثالثة بعد مهارتي الاستماع والقراءة ،فاللغة لها شكلان اثنان في الاستعمال :

الأول: شكل شفهي منطوق يتكوَّن مِنَ الأصوات المتكاملة الحاملة للمعاني مِنْ مرسِلِها إلى متلقِّيها ،فتكون هذه الأصوات مُعَبِّرة عن كل المعاني .

---

[1] -ينظر،**طرق تدريس اللغة العربية ،عبد الرحمان كامل محمود**ص:279-280.

[2] -ينظر،**تعليم اللغة العربية ،محمد أرسلان** ،ص:205.

[3] -**مهارات اللغة العربية ،عبد الله علي مصطفى** ،ص:18.

[4] -ينظر،**فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها ،راتب عاشور ،محمد الحوامدة**ص:193.

الثاني : وهو شكلها المكتوب والذي يكون عبارة عن تحويل تلك الأصوات المنطوقة إلى رموز وأشكال مكتوبة ،فلا يمكن فصلها عن حياة الانسان في جميع مجالاتها ولا يمكنه الاستغناء عنها.[1]

وتتجلى أهمية الكتابة في قوله تعالى :﴿ نٓۚ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾[2]

وفي قوله تعالى أيضا :﴿ وَالطُّورِ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ ﴾[3]

و الآيتان الكريمتان دليل واضح وقطعي على منزلة الكتابة الكبيرة والعظيمة عند الله عز وجل ،وما يجسد الكتابة في حفظ الكلام ،ومواثيق العهود قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ ﴾ فهذا خير دليل على أهمية الكتابة في حفظ الكلام والعهود والمواريث من النسيان أو الضياع.[4] إضافة إلى هذا فإنَّ أهمية القراءة في المجالين التعليمي والثقافي ،فاللغة تتكون مِنْ مهارات كثيرة والكتابة هي واحدة منها ،فهي ركيزة أساسية يقف عليها الاتصال اللغوي بين بني البشرية ،كما أنها تعتبر حارس القلم مِنَ الوقوع في الخطأ واللحن ،حيث أنها أول ما يُبْتَدِأُ به في التعلم.[5]

2-11- طرائق تدريس الكتابة:

للسير في تعليم الكتابة لابد لنا مِنْ اتباع الخطوات التالية:

2-11-1- كتابة الأسماء:

وينبغي على المعلم مِنْ أول درس في القراءة أنْ يُحَبِّبَ التلاميذ إلى الكتابة ويُرَغِّبهم فيها، وذلك بإرشادهم إلى كتابة أسمائهم على كراساتهم ،ويكون ذلك بسؤالهم عنها وكتابتها على السبورة ،وطلب المعلم منهم بنقلها على

---

[1] -ينظر،**مهارات اللغة العربية ،عبد الله علي مصطفى**،ص:20.

[2] -**سورة القلم** ،الآية :1-2.

[3] -**سورة الطور**،الآية :1-2.

[4] -**سورة البقرة** ،الآية :286.

[5] -ينظر ،**مهارة الرسم الكتابي قواعدها والضعف،محسن علي عطية**،دار المناهج عمان-الأردن ط1:1428-2008،ص:22-23.

كراساتهم لكنْ إذا عجز أحدهم عن كتابتها ، فإنه يجب على المعلم مساعدتهم عل ذلك وتشجيعهم ، مع عدم كتابة المعلم لهم ما صَعُبَ عليهم [1].

2-11-2-تعليم التلاميذ استعمال الأدوات:

ويكون هذا بتعليم التلاميذ كيفية استعمال الأدوات ومسك الأقلام ، ومعرفة كيفية السيطرة على الأصابع ،واليد والذراع فعلى المعلم عدم الاصرار عليهم بتحسين خطهم أو السرعة في الكتابة فهم في بداية تعلمهم.[2]

2-11-3- توضيح الاتجاه الصحيح في رسم حروف الكلمة:

وفي هذا المقام يتطلب مِنَ المعلم عند كتابته للكلمات على السبورة أنْ يشير بيده إلى الاتجاه الذي ينبغي للتلميذ أنْ يسير فيه عند الكتابة ، منبهه أنْ يتَّبِعَ إشارات يده مع الإشارة إليه أنْ يتبَّعَ الاتجاه الصحيح عند حَلِّه للتمارين .

[1] ينظر ،**تعليم فنون اللغة العربية ،جمال العيسوي**ص:170.

[2] -ينظر ، **المرجع نفسه**،ص:170.

2-11-4- التدريب على تعرف الكلمات :

تكمن أهمية هذه الخطوة في أنها تساعد التلميذ على الكتابة بخط جيد وجميل ، إضافة إلى هذا أنها تُوَجِّهُ العناية إلى تمارين الربط بين أصوات الحروف وأشكالها في أول الكلمة وآخرها ، كما أنه يمكن للمعلم إضافة بعض التمارين يطلب فيها مِنَ التلميذ كتابة الحروف والكلمات التي عرفوها على السبورة.[1]

2-10-5- معرفة الأخطاء في رسم الحروف أو الكلمات وعلاجها:

يتطلب من المعلم في هذا الموضع أنْ يقوم بمساعدة التلميذ لاكتشاف الأخطاء التي يقع فيها،فيلفت نظره إليها ويشجعه على تصحيحها ، إمَّا عن طريق الموازنة بالنماذج الصحيحة أو عن طريق أداء العمل أمامه وشرحه له.[2]

2-12-علاقة النحو بمهارتي القراءة والكتابة:

لقد كان مِنَ الأهداف العامة للنحو تدريب الطلبة على ضبط لغتهم قراءة وكتابة ،فالكتابة تأتي بعد الاستماع إذْ يُعَدُّ الكلام مهارة التعبير الرئيسة للفرد،ولا يمكن الاتصال السليم إلاَّ باللغة الصحيحة الخالية مِنَ الأخطاء الإعرابية واللحن ،في ضبط الكلمات لأنَّ الخطأ يؤثر في المعنى المقصود [3].

ثم تأتي القراءة باعتبارها المهارة اللغوية بعده في نظر بعض الدارسين ،إذْ مِنْ أهم شروطها نطق الحروف وإخراجها مِنْ مخارجها الصحيحة ،وضبط كلماتها مِنْ أجل أنْ يتسنى للمتلقي أو القارىء فهمها فهما صحيحا،فرسم الحروف رسما صحيحا يؤدي حتما إلى معرفة موقع الكلمة أو الجملة مِنَ الإعراب [4]،فكتابة التلاميذ للجمل كتابة صحيحة نحويا ولغويا وكذلك دلاليا...الخالية مِنَ الأخطاء بمختلف أشكالها .

و يستنتج عنه فهم المقصود ومعرفة حالته الإعرابية ،وهذا دليل على الصلة الوثيقة الرابطة بين النحو ومهارتي القراءة والكتابة.

---

[1] -ينظر، **تعليم فنون اللغة العربية ،جمال العيسوي** ،ص:171.

[2]- ينظر، **المرجع نفسه** ،ص:172.

[3] - ينظر،**اللغة العربية وطرائق تدريسها ،أحمد صومان**،ص:243.

[4] -ينظر ،**المرجع نفسه**،ص:243.

المبحث الثاني:مهارة المحادثة

1-1-تعريف التحدث:

المحادثة أو ما يُطْلَقُ عليها التعبير الشفهي فيُقصَدُ به كل كلام منطوق شفهي،يعبِّر به الإنسان عن جميع أحاسيسه وخواطره ،وكل ما يريد أنْ يوصله للآخرين مِنْ معلومات ومعان ،وذلك يكون كله بطريقة صحيحة وسليمة .

و التعبير الشفهي يعتمد بالدرجة الأولى على المحادثة ،باعتباره يساعد التلاميذ في مراحلهم الدراسية الأولى،على النطق الصحيح للألفاظ ،وامتلاكهم لعدد كبير منَ المفردات التي تُمَهِدُهم للكتابة.[1]

1-2-أهمية المحادثة:

تُعْتبر المحادثة مهارة لغوية كغيرها مِنَ المهارات اللغوية الاستماع والقراءة والكتابة ،وذلك يرجع إلى اعتبار اللغة فنا مِنْ فنون اللغة ،فالإنسان في الغالب يتحدث أكثر مما يقرأ أو يكتب ،فهي تُعدُّ في المرتبة الثالثة بعد الاستماع عند بعض الدارسين ،فنحن نتحدث في مجالات شتى في البيت ،في الشارع ،في المدرسة ،مع الأصدقاء ،في المحاورات ،في الخطابات...فكل شيء في حياتنا يتصل بالمحادثة .[2]

فالمحادثة تعتبر ضرورة حيوية في حياتنا المعاصرة،فهذا التطور يجعلنا نعطي المحادثة مكانا هاما في حياتنا التعليمية وكذا التربوية ،فهذه الحياة المتطورة بما تقتضيه مِنْ برامج ومؤتمرات وخطابات ،تتطلب مِنْ أيِّ شخص في المجتمع أنْ يُعَبِّرَ عن وجهة نظره وآرائه في أي موضوع مِنَ الموضوعات ،سواء أكان نقدا أم تحليلا أومناقشة أو حتى الدفاع عن فكرة ما...وبمقتضى هذا لابد لنا مِنْ تدريب التلاميذ على التعبير والتحدث مِنْ أول مراحل تعليمهم الأولى ،وذلك مِنْ أجل تقديم أفكارهم للناس،وتواصلهم مع الآخرين.[3]

3-3-الفرق بين المحادثة والمناقشة:

يتبادر للقارىء في الوهلة الأولى أنَّ المحادثة نفسها المناقشة لكن هناك فرق بينهما وهو:

---

[1] -ينظر، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي ،محمد إبراهيم الخطيب**مؤسسة الوراق عمان-الأردن،د.ط،ص:267.

[2] -ينظر ،**تدريس اللغة العربية ،علوي عبد الله طاهر**،ص:92.

[3] -ينظر،**المرجع نفسه**،ص:92.

أ–المحادثة:الملاحظ أنَّ المحادثة تقتصر في الاتصال بين المعلم والتلميذ ،والأساس الذي تقوم عليه هو أنْ يجيب تلميذ أو أكثر على الأسئلة التي يطرحها المعلم ،بحيث لايُتَاح لهم الوقت الكافي ليتفاعل كل واحد منهم مع الآخر.

ب–المناقشة:فهي تُتيح للتلاميذ الفرصة للتفاعل مع بعضهم البعض،وذلك لأنهم يتحاورون فيما بينهم مِنْ دون تدخُل المعلم إلاَّ في بعض الحالات ،ومنها يتعرفون على بعضهم البعض،وخلالها يتعلم التلاميذ التعبير عن أفكارهم بكل شفافية واحترام آراء بعضهم البعض.[1]

3–4– طرائق تدريس المحادثة:

يكون تدريس المحادثة باتباع الخطوات الآتية:

- التمهيد أو قيام المعلم بمقدمة للموضوع الذي سيكون التعبير فيه وذلك منْ أجل تنشيط التلاميذ للتعبير
- قيام المعلم بتسجيل رأس الموضوع وقراءته على مسامع التلاميذ.
- مناقشة التلاميذ حول موضوع التعبير وذلك بغية توضيح جوانب الموضوع مع ترتيب عناصره.
- مطالبة التلاميذ بالتطرق إلى كل عنصر منْ عناصر الموضوع ،مع توجيههم وتصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها .[2]

3–4–علاقة النحو بمهارة المحادثة:

تعتبر المحادثة أو التحدث فنا مِنْ فنون اللغة،تَحْكُمها بقواعدها الخاصة ونظامها الصوتي ،فهي تمثل الجانب الايجابي مِنَ التواصل اللغوي ووسيلة لإشباع حاجات الانسان وتنفيذ كل ما يحتاجه ،فالمحادثة أكثر الأدوات تكرارا في حياة الناس ،فالأساليب والنماذج الإعرابية والتراكيب المختلفة لها علاقة وثيقة بالنحو ،فبهذه القواعد النحوية التي يتحدث بها الفرد تُسْهِمُ في صحة كلامه وأسلوبه ،كما أنها تقي وتصون لسانه مِنَ الوقوع في الخطأ واللحن والزلل.[3]

---

[1] –ينظر،**تدريس اللغة العربية،علوي عبد الله طاهر** ،ص:108.

[2]–ينظر ،**اللغة العربية ومشاكلها التعليمية،يوسف الصفني** ،ص:86.

[3] –ينظر،**اللغة العربية وطرائق تدريسها ،أحمد صومان**،ص:243.

خاتمة

خاتمة:

لقد حاولت في دراستي هذه التعرف على طرائق تدريس النحو ،باعتبار القواعد النحوية فرع منْ فروع اللغة العربية ،إذ أنَّ هدفها يتمثل في صون اللسان مِنَ الزلل والخطأ، فهي تساعد المتعلم على زيادة رصيده اللغوي وتنمية مهاراته (الاستماع ،القراءة ،المحادثة والكتابة).إذ أنَّ القواعد النحوية تُدرَّس بعدَّة طرائق أبرزها :الطريقة القياسية ،الاستقرائية ،طريقة النص المعدَّلة ،حل المشكلات ،وطريقة النشاط....

ومن خلال هذا كله توصلت إلى جملة من النتائج وهي كالآتي:

- عدم تَنَوُع طرائق التدريس واعتماد طريقة واحدة مُوَحَدة.
- لكل طريقة منْ هذه الطرائق ايجابيات وكذلك سلبيات.
- التركيز على طريقة واحدة منَ الطرائق مع حسن اختيار الأمثلة والشواهد.
- لا يمكن دراسة النحو بعيدا عن المهارات اللغوية(الاستماع،القراءة،الكتابة والمحادثة).
- حسن اختيار طريقة التدريس تماشيا مع عمر الطفل ونموه الفكري والعقلي .

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. **أساليب تدريس اللغة العربية،أحمد صومان،**دار زهران عمان-الأردن ،2009،د.ط.

2. **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،راتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد الحوامدة** ،دار المسيرة عمان –الأردن ،دار المسيرة ،ط1:2007.

3 -**استراتيجيات التدريس ،شاهر ذيب أبو شريخ** ،دار المعتز للنشر والتوزيع عمان ،ط1:1143-2010.

4-**الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها،تطويرها،تقويمها،رشدي طعيمه،** دار الفكر العربي،القاهرة،ط:1425-2004.

5-**تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية ،علوي عبدالله،** دار المسيرة عمان –الأردن ،ط1:2010.

6-**تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية إطار للممارسات التدريسية والمهنية ،جمال مصطفى العيسوي،ط1:2004-2005.**

7-**الخصائص،بن جني،تح:عبدالحميدهنداوي،** دار الكتب العلمية بيروت-لبنان،ط: 3:1429-2008،ج:1.

8-**طرق تدريس اللغة العربية ،عبد الرحمان كامل محمود،**القاهرة،2004-2005،د.ط..

9-**طرق تدريس اللغة العربية ،علي أحمد مدكور** ،دار المسيرة عمان –الأردن،ط1:1430-2010.

10-**فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظريةوالتطبيق،راتب قاسم عاشور،محمد فؤاد الحوامدة،** ربد: عالم الكتب الحديث. (كتاب محكم: جامعة اليرموك).

11-**الكافي في تدريس اللغة العربية ،محسن علي عطية** ،دار الشروق عمان-الأردن ،ط1:2006.

12-**لسان العرب ،بن منظور،تح:مجموعة من الأساتدة** ،مادة (الطاء)،مج: 5،دار الحديث القاهرة،ط:1423-2003.

13-**اللغة العربية مناهجهاوطرائق تدريسها ،طه علي حسن الدليمي ،سعاد عبد الكريم ،عباس الوائلي** ، دار الشروق عمان-الأردن ،ط1:2005.

14–**اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى ، أحمد ابراهيم صومان** ، دار كنوز المعرفة عمان ،ط:2013.

15–**اللغة العربية ومشكلاتها التعليمية بحث تحليلي مقارن ،يوسف الصفني**،القاهرة،1981،د.ط.

16–**المرجع في تدريس اللغة العربية للمدارس الاعدادية والثانوية ،سامي الدَّهان** ، مكتبة أطلس دمشق ،1962–1963،د.ط.

17–**معجم اللغة العربية المعاصرة،أحمد مختار عمر، مج:1،ط:1:1429**–2008،دار عالم الكتب القاهرة،ط1:1429–2008.

18–**مقاييس اللغة ،بن فارس،تح:عبد السلام محمدهارون**، دارالجيل،بيروت–لبنان،ط1:1991.

19–**مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي ،محمد إبراهيم الخطيب** ،مؤسسة الوراق عمان–الأردن،د0ط0

20–**مهارات الاستماع والتحدث الطفولة المبكرة ،طاهرة أحمد الطحان** ،دار الفكر عمان–الأردن ،ط1:1424–2003.

21–**مهارات اللغة العربية ،عبد الله علي مصطفى** ،دار المسيرة عمان الأردن ،ط**1:1423-2002**.

22–**مهارة الرسم الكتابي قواعدها والضعف،محسن علي عطية** ،دار المناهج عمان–الأردن ط 1:1428–2008.

23**الموقع الالكتروني** :.**www.faculty.y.edu.jo**،15:30,2017/11/14

.

الفهارس

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

الموضوع الصفحة

مقدمة..... أ–ب

مدخل تمهيدي..... 2

الفصل الأول:أنواع طرائق تدريس النحو

المبحث الأول:في المدرسة الأساسية الدنيا

الحلقة الأولى.....9

الحلقة الثانية.....9

الحلقة الثالثة..... 11

المبحث الثاني :في المدرسة الأساسية العليا

أولا:الطريقة القياسية (الكلية)..... 11

خطواتها..... 12

مزاياها ومآخذها..... 13

ثانيا :الطريقة الاستقرائية..... 14

خطواتها..... 14

مزاياها ومآخذها..... 16

ثالثا:الطريقة المعدلة..... 17

خطواتها..... 17

مزاياها ومآخذها.....18

رابعا:طريقة حل المشكلات..... 19

خطواتها..... 20

مزاياها ومآخذها..... 21

خامسا :طريقة النشاط..... 21
خطواتها..... 21
مزاياها ومآخذها..... 23
الفصل الثاني :النحو والمهارات اللغوية
المبحث الأول :مهارة الاستماع ومهارتي القراءة والكتابة
أولا : تعريف الاستماع..... 25
أنواع الاستماع..... 25
أهمية الاستماع..... 27
الفرق بين السماع و الاستماع والانصات..... 27
طرائق تدريس الاستماع..... 29
علاقة النحو بمهارة الاستماع..... 29
ثانيا : تعريف القراءة..... 29
أنواع القراءة..... 30
خصائص القراءة الصامتة والقراءة الجهرية..... 30
طرائق تدريس القراءة..... 32
أهمية القراءة..... 34
ثالثا :تعريف الكتابة..... 34
طرائق تدريس الكتابة..... 35
أهمية الكتابة..... 36
علاقة النحو بمهارتي القراءة والكتابة..... 37
المبحث الثاني :مهارة المحادثة
تعريف التحدث..... 38
أهمية المحادثة..... 38

الفرق بين المحادثة والمناقشة..... 38
طرائق تدريس المحادثة..... 39
علاقة النحو بمهارة المحادثة..... 39
خاتمة..... 41
قائمة المصادر والمراجع..... 43
فهرس الموضوعات..... 46